الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

الديـــوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الأربعاء 07 مارس 2018

الفجر

منتقدا في المقابل طريقة اعتماد نظام "أل أم د"

الكناس يحذر حجار من مساواة دكتوراه علوم ودكتوراه "أل أم د"

■ دعا المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي "الكناس" الوزارة الوصية أن تعيد النظر في الكثير من قراراتها الخاطئة والمخالفة للقانون، خاصة إعادة النظر في المساواة بين شهادة دكتوراه علوم ودكتوراه "أل أم دي"، محذرا من استمرار التجاوزات الحاصلة والتي ستخلق أزمة كبيرة على المدى القريب.

وأوضح المنسق الوطني لـ"الكناس" عبد الحفيظ ميلاط "أن دكتوراه "أل أم دي" هي دكتوراه من الدرجة الثالثة، وهي أول مرحلة بعد التدرج، وتعادل شهادة الماجستير التي تعتبر بدورها أول مرحلة بعد التدرج، ودكتوراه علوم هي ثاني مرحلة ما بعد التدرج مثلها مثل دكتوراه دولة، وتخضعان لنفس المسار العلمي والبيداغوجي متسائلا "هل يعقل المساواة بين شهادة من المرحلة الأولى من التدرج بشهادة من المرحلة الثانية؟". واعتبر ميلاط "أن هذه المساواة الظالمة وغير القانونية وغير الأخلاقية وغير المنطقية تتعارض مع المنطق والقانون وحتى مع قانون الأستاذ الباحث وقانون الوظيف العمومي، قائلا "إذا كانت دكتوراه "أل أم دي" مساوية لدكتوراه علوم، فماهي الشهادة المساوية للماجستير؟، مع العلم أن شهادة الماجستير هي شهادة ما بعد التدرج، ونظام "أل أم دي" أول شهادة بعد التدرج له هي شهادة الدكتوراه، أما الماستر فهو شهادة تدرج موضحا "إذا كان دكتوراه "أل أم دي" يتم توظيفه برتبة أستاذ مساعد ب وبعد سنة يتم ترقيته إلى رتبة أستاذ محاضر ب، فالسؤال الغريب: ما هو مصير رتبة أستاذ مساعد أ -يضيف ميلاط-.

وشدد ممثل مجلس أساتذة التعليم العالي قائلا أنه "يتعين الوقوف بقوة أمام هذا التلاعب بالشهادات، وعلى الوزارة الوصية أن تعيد النظر في الكثير من قراراتها الخاطئة والمخالفة للقانون، قبل أن يؤكد "أن القضية لا تتعلق بمستوى شهادة دكتوراه "أل أم دي" ولا بمستوى حامليها، كما أكد أن القضية لا تتعلق بدكتوراه "أل أم دي، بل تتعلق بالظلم الذي تعرضت له شهادة دكتوراه علوم التي تتوافق مع دكتوراه دولة في نفس المسار العلمي والبيداغوجي. تطرق ميلاط في المقابل إلى إشكالية نظام LMD في الجزائر وأكد أن سببها ليس في النظام في حد ذاته وإنما في طريقة وأسلوب تطبيقه موضحا بالقول "مشكلتنا أننا استوردنا النظام وعوض أن نضع له أسس تنسجم وطبيعة الجزائر، وطبيعة المؤسسة الجامعية والاقتصادية في الجزائر، فإننا استوردنا نظام من دون البحث في كيفية تطبيقه علما أن "أل أم دي" هو توأمة بين المؤسسة الجامعية والاقتصادية، "متسائلا هل هناك فعلا مرافقة اقتصادية للمؤسسة الجامعية؟". وأوضح أنه في المقابل "في نظام "أل أم دي" في الدول الأوروبية 70 بالمائة من الطلبة يفضلون التوقف في مرحلة الليسانس و22 بالمائة المتبقين يفضلون الاكتفاء بمرحلة الماستر، وهذا لوجود مؤسسات اقتصادية تستقبلهم وتستقطبهم، و3 بالمائة فقط من يرغب في الانتقال لطور الدكتوراه، لكن في الجزائر 100 بالمائة من الطلبة يرغبون في الانتقال إلى طور الدكتوراه، وهذا ليس حبا في العلم أو البحث العلمي بالنسبة لأغلبيتهم، وإنما هروبا من جحيم البطالة.

■ غنية توات

الشعب

ملتقى حول دور المؤرخات الجزائريات في كتابة التاريخ الوطني

ينظم مخبر الوحدة المغاربية عبر العصور بجامعة أبي القاسم سعد الله ببوزريعة، اليوم، ملتقى وطنيا بعنوان: «دور المؤرخات الجزائريات في كتابة التاريخ الوطني»، بقاعة المحاضرات الكبرى ببوزريعة.

ملتقى حول دور المؤرخات الجزائريات في كتابة التاريخ الوطني

ينظم مخبر الوحدة المغاربية عبر العصور بجامعة أبي القاسم سعد الله ببوزريعة، اليوم، ملتقى وطنيا بعنوان: «دور المؤرخات الجزائريات في كتابة التاريخ الوطني»، بقاعة المحاضرات الكبرى ببوزريعة.

صالون الشغل والمقاولاتية والحركة الدولية بورقلة

إبرام اتفاقية بين المعهد الوطني للملكية الصناعية وجامعة ورقلة

عرفت فعاليات افتتاح الطبعة السادسة لصالون الشغل والمقاولاتية والحركة الدولية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة الذي احتضنه بهو كلية المحروقات والعلوم التطبيقية، أمس، إبرام اتفاقية تعاون بين كل من المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية وجامعة ورقلة لإنشاء المركز الخمسين من نوعه لدعم وتطوير البحث العلمي في الشبكة الوطنية التابعة للمعهد.

وتهدف هذه الخطوة حسبما أوضحه المدير العام للمعهد الوطني عبد الحفيظ بن مهدي إلى دعم الأبحاث والمشاريع الجامعية وتمكين الباحثين الجامعيين من الاستفادة من دورات تكوينية مجانية في تحرير طلب حماية الملكية الصناعية بالإضافة إلى ربط الباحث بمحيط بحثه عبر الاحتكاك بالباحثين في مختلف المراكز التابعة للمعهد ودعمهم للتحكم في مختلف التقنيات الضرورية في مجال الملكية الصناعية.

ويذكر أن المعهد الوطني للملكية الصناعية يعد أحد الوسائل التسهيلية للجوء للملكية الصناعية التي تشكل عنصرا أساسيا في إستراتيجية التنمية الاقتصادية القائمة على الابتكار، خاصة وأن الجزائر عضو في المنظمة العالمية للملكية الفكرية، فإن للمعهد بعدا دوليا في نشاطه الذي يشمل النظام الوطني للبحث العلمي والتقني الذي ينبغي أن يكون أكثر اتصالا بالمعلومات الموجودة في مكتبة براءات الاختراع التي تحصل عليها المعهد والتي تمثل أرضية خصبة للوصول للمعلومة على حسب التقنية.

تجدر الإشارة إلى أن الصالون عرف مشاركة 30 هيئة ومؤسسة من مختلف الفاعلين في المحيط الخارجي للجامعة، بالإضافة إلى كافة هياكل الدعم ومختلف مخابر البحث، حيث تمثل هذه التظاهرة التي أصبحت تقليدا سنويا في جامعة ورقلة حسبما ذكر المنظمون رؤية تطلعية تخدم الأهداف الاستراتيجية المسطرة من قبل الجامعة والتي تحدد للطالب المتخرج ثلاثة مسارات وهي البحث عن فرص للتوظيف، أو إطلاع الطالب للبحث عن فرصة الحصول على التسهيلات المتاحة للانخراط في مجال المقاولاتية لتجسيد مشروعه الخاص، أو فتح المجال أمامه إذا كان راغبا في مواصلة الدراسات العليا خارج الوطن عبر الحركة الدولية.

ورقلة : إيمان كافي

الشعب

الباحثة في تكنولوجيا الإعلام والاتصال بجامعة باتنة فاطمة عمال تؤكد لـ «الشعب»:

أعشق البحث العلمي وإنشاء مؤسسة إعلامية متخصصة حلم لا تنازل عنه

يعتبر النجاح غاية في الحياة، ليست صعبة المنال، وليست بالأمر السهل كذلك، ولكن الإرادة والطموح والعمل الجاد يشكّلان بذلك خطوة بخطوة، ولأن العمل يعطي المرأة دافعا أكبر نحو الحرية والانطلاق والنهوض بعائلتها ومجتمعها، تبرز عدة تجارب تستحق التنويه على غرار تجربة الأستاذة عمال فاطمة من جامعة باتنة 01.

باتنة: لموشي حمزة

تحدثت الأستاذة عمال فاطمة لجريدة «الشعب» عن بداياتها في دراسة تخصص الإعلام والاتصال والنجاح فيه، بالعرض على التأكيد على أن مشوارها الدراسي في الطور الثانوي لم يكن يوحي إطلاقا بذلك لأنها درست تخصص علوم الطبيعة والحياة بثانوية الشهيد علي النمر بباتنة، لتتحصل بعدها على شهادة البكالوريا التي كانت ميلادا لمشوارها في تخصص الإعلام والاتصال، والذي تميّزت عليه من خلال أختها الكبرى التي سبقتها للتخصص بسنة وكانت ضمن الدفعة الأولى في جامعة باتنة سنة 2004، حيث أهلّت فاطمة على المقاييس التي تدرس في التخصص عامة طيلة مرحلة الليسانس، ومنذها تخصص العلاقات العامة فقررت اختيار الإعلام والاتصال والتخصص في العلاقات العامة، وهو ما كان لها رغم كونها علمية الدراسة الثانوية والميولات الأدبية، فكان التخصص بالنسبة لها «علماء تحقق لكونه ملتقى لعدة علوم، رغم أن الإحاطة بواقعه بعد التخرج كان مبهما، ولكن فاتحة خيفة الشعب وإصرارها على التحدي قادها لمواصلة المشوار، تاركة قضية التوظيف على الله، وقررت دراسة تكنولوجيا الإعلام والاتصال من حب وقناعة وشغف، فإن لم تحصل - حسبها - على الوظيفة تكون قد حقّقت طموحها ودرست على الأقل ما أرادته.

فقدان والدي غيّر مجرى حياتي وجعل للشجن والحزن مكانة في قلبي

وقالت الأستاذة فاطمة بهذا الخصوص: «العلم كالكنز حي كما تعطيه يعطيك، ما جعلها تتفوق في دفعتها لثلاث سنوات من أصل أربعة، والأولى على تخصص العلاقات العامة، لتكمل مشوارها بعد التخرج بدرجة الليسانس بالنجاح في مسابقة الماجستير تخصص إعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة سنة 2009، ما نقلها نوعيا من تخصص العلاقات العامة إلى تكنولوجيا الاتصال الحديثة، لتكون لديها خبرة جديدة فيه وفتحت لها أبوابا على معطيات القرن الواحد والعشرين في هذا المجال، حيث يجمع موضوع أطروحة الدكتوراه التي هي بصدد إنجازها بين تخصص العلاقات العامة وتخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

وبقالبها الكامل الأستاذة «عمال» مشوارا أكاديميا أثمر، وهو التتويج بشهادة الماستر في تخصص علم النفس العمل والتنظيم، بعد نجاحها في شهادة البكالوريا المرة الثانية.

وتعتبر فاطمة اقتحام النساء لعالم التكنولوجيا ليس بالجديد لأنه حسب فوتنا الناعمة ليس مستحيلا القرن، متسائلة على في أساس ثم استبعاد الأمر عنهن؟ لتجيب بأن التكنولوجيا مجال علمي يعتمد على الذكاء والإبداع والشغف، وهي صفات بشرية وليست جنسية ذكورية، وتستنتج أن كل امرأة جزائرية قررت الانتماء لتخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال فهي في مكانها الطبيعي كما قررت واختارت، لأنها مؤهلة لذلك.

وفتح سؤالنا عن النقطة المتسلية في حياتها والتي غيّرتها وتركت فيها بصمة جعلتها تصر على النجاح، حديث ذا شجن وألم ومواجع بفقدانها لجزء من ذاتها بل وأغلى من ذاتها أنها رحمها الله، حيث أشارت إلى أن شخصيتها على غرار كل البشر غيّرتها ثلاثة أشياء، التقت بها وهي الموت، المرض والتجربة، مجربة الثلاثي الموت والمرض لأمر الناس، لكن بوجع أكبر لمجتمع الانثى في والدتها رحمها الله لسنوات، وموتها غيّر في فاطمة عمال الكثير.

وتجارب الموت والمرض لا تعني دوما مغادرة المكان وعرض الجسد، حسبها فقد يمرض المطموح وقد تموت مراحل ولكن بالتأكيد يولد أمل لمواصلة الكفاح، وهو ما مدت معها.

كما واجهت العديد من المصاعب خلال دراستها وعملها كأستاذة في الجامعة بقسم علوم الإعلام والاتصال وقسم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة باتنة 1، وأستاذة سابقا بقسم الإعلام والاتصال بجامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، على غرار قلة المراجع في التخصص، ومعوقة الكثيرين في المجتمع إحباطها بإكراهات الواقع على حد قولهم بانتشارها عراقيل ونقص التجهيزات الضرورية للإعلام والاتصال كتخصص مراكز البحث، والتدريس الذي تصفه بأنه متعب بثقل الضمير.

وتستذكر فوتنا الناعمة دعم والديها لها في مشوارها الدراسي والمهني، ولذي حسبها كان كطائرة من ورق أطلقتها والدها وأمسكت بها أنها رحمها الله بزمام خيط القيادة والتوجيه.

«أبرع في التخطيط وأحكم ضميري في كل التزام»

وأجابت خيفة «الشعب» عن سؤال حول تقييم تجربة المرأة الجزائرية في العمل والنجاح وإثبات ذات بالتأكيد على أن مسار المرأة الجزائرية وهنا لتطرقها العامة مقسم بين معطيات ذاتية وأخرى موضوعية، فالذاتية وهو رأي فاطمة عدم تلازم خصوصية المرأة كتكوين بيولوجي ونفسي ودور اجتماعي لبعض المهن والوظائف، التي تؤثر أكثر مما ترسخ قيمتها وتنماها، لطبيعة ظروف العمل بشكل أو بآخر، محتفظة لنفسها بتحديد تلك المجالات.

أما الموضوعية، فترى محدثتنا أن التقييم صعب لكثرة المعطيات المؤسسة لهذا التقييم، ولكن بجانب عملها سجلت المرأة الجزائرية مسارا مشرفا، كافحت فيه من أجل طموحها ودراستها.

وأنهت أن «من يريد فهو يستطيع فعلا».

خاصة في ظل مسؤولياتها الأسرية، ورفعت التحدي في أكثر من مجال، وشرّفت المرأة على المستوى المحلي والوطني والدولي، من أدق الوظائف تخصصا ودراسة إلى أبسطها تصوّرا وأكثرها جهدا في تعب التحدي، فمنصب وزيرة أو مديرة أو دكتورة أو طبية أو ممثلة أو موظفة ليس الوحيد المؤشر التحدي وقيمته، بل حتى المحافظة في مزرعتها والمنتجة لغذائها وغذاء أسرتها والمقاريع الريفية النسوية لصغيرة وصانعات الأيادي العرفية، ألبتت أن التحدي ليس بالشهادة دوما بل بتبدل الكفاح وهدفه لتضيف طموحا.

وعن توفيقها بين العمل والمنزل حياتها الخاصة، تقول ضيفتنا بأنه معروف عنها براعتها في التخطيط والإدارة والمواقف، من خلال تحكيم الضمير في كل الالتزامات في مقابل اليقين بأنه مهما زاد ضغط الانشغالات سينتهي مهما طال.. فاطمة لا تعب المناصب، بل تحقق البحث العلمي وتقاصر طموحاتها وأحلامها على إنشاء مؤسسة للإنتاج الإعلامي تكون هادفة وفاعلة ليس للإعلام السمعي البصري فقط بل المكتوب وخاصة مجال العلاقات العامة والإعلان، لتساهم تكنولوجيا الاتصال الحديثة في رفع سقف التنافسية لمؤسساتها المستقبلية التي تعلم بها.

وختمت ضيفتنا الحديث مع جريدة «الشعب» بهنئة كل المتزوجات بميدان العلمي، موجهة لهن نصيحة تقدير، داعيا المرأة لتكون كما تريد وترضى وتستطيع.

صوت الأحرار

جامعة الجزائر2 تحتفي بالمشهد السردي الانثوي في الجزائر

ينظم قسم الأدب العربي بجامعة الجزائر2 يوما دراسيا احتفاء بالكتابة الأنثوية في الجزائر تزامنا مع الاحتفال باليوم العالمي للمرأة الموافق للثامن مارس بمشاركة نخبة من المبدعات الجزائريات.

ق.ث

● ويأتي هذا النشاط حسب ما اكدت الاستاذة خليدة بن نويقس عضو لجنة التنظيم لجعل الجامعة ز منبرا مفتوحا على الرواية التي تكتبها الأنثى/المرأة بارادتها وبرغبتها معبرة عن طموحها في مشاركتها الفاعلة في تنمية الوعي الانساني، للمرأة الجزائرية.

وتضيف بن نويقس أن هذا اليوم الدراسي الذي حمل عنونس المشهد السردي الأنثوي في الرواية الجزائريةس بأن السرد الانثوي شكل عالما مفتوحا للجدل الثقافي والعلمي، مؤكدة ان هذا النشاط يأتي لرصد القضايا الفنية والايديولوجية والفكرية والاسلوبية واللغوية والتقنية في الكتابة النسائية في الجزائر، كاشفة في هذا السياق عن تلقي القائمين على النشاط لأكثر من 70 مداخلة كلها حول الكتابة السردية النسائية في الجزائر.

النصر
ANNASR
يومية كل الجزائر

باحثون يستعرضون خلاصة دراسة حول إدماج الجامعيين في سوق العمل

شهادات جامعية تفقد قيمتها التوظيفية وسياسات عمومية بآلية إدارية

طرح أساتذة باحثون من مركز البحث في الأنثروبولوجيا الإجتماعية والثقافية «كراسك»، إشكالية السياسات العمومية للتشغيل التي تبدو عبارة عن سياسات إدارية تطبق على جميع الولايات الجزائرية بنفس المقاييس دون الأخذ بعين الإعتبار الإختلافات السوسيو- إقتصادية بين مناطق الوطن مما يجعل مسار القضاء على البطالة يتعثر في أغلب الأحيان.

ثمن الأساتذة الباحثون الذين شاركوا في الورشة العلمية حول الإدماج المهني لحاملي الشهادات الجامعية والسياسات العمومية للتشغيل، والتي جرت فعالياتها بكراسك وهران أمس، الفكرة التي طرحها الدكتور الباحث نوار فؤاد حول السياسات العمومية للتشغيل والبعد المحلي، وهي السياسات التي قال أنها يجب أن تأخذ بعين الإعتبار المميزات السوسيو إقتصادية لكل منطقة حتى تنجح فيها عمليات التشغيل في مختلف الصيغ العمومية المطروحة، فمتطلبات البطالين في المناطق الشمالية غيرها في الولايات الجنوبية، كما أن حاجيات سكان المدن تختلف عن حاجيات سكان الأرياف أو المناطق الجبلية، وغيرها من المعايير التي يجب أن تدرج أثناء تطبيق سياسة عمومية للتشغيل في فضاء سكاني متميز عن الباقي، وإعتبر الحاضرون أن هذا الإختلال ناجم عن تجسيد السياسات العمومية للتشغيل بطريقة إدارية، وهو ذات الطرح الذي تقاسمه أمس الوفد التونسي من باحثين جامعيين الذين يعملون بالشراكة مع «كراسك» وهران، مع نظرائهم الجزائريين واتفقوا على ضرورة تعميقه مستقبلا من خلال العودة للبحث الميداني وفق هذا المنظور.

وخلال عرض مقالات الباحثين في الورشة، قال الأستاذ عرقوب محمد الذي تناول مسألة حالات عدم تساوي الحظوظ بين الجنسين في الإدماج المهني، حيث أوضح أن السياسات العمومية للتشغيل التي تحاول لعب دور الوسيط بين طالب العمل والمؤسسات التي تبحث عن يد عاملة، غالبا لا يلجأ إليها المتخرجون الجدد من الجامعات ويذهبون لممارسة أعمال أخرى لدى الخواص ومنهم الذين يعملون بطرق غير قانونية، وكشفت الدراسة الميدانية التي أجراها الأستاذ أنه يوجد فعلا تمايز في الإدماج المهني بين الجنسين بسبب عدة عوامل منها، نوعية الشهادة الجامعية ومكانتها في سوق الشغل و الأصول الإجتماعية التي لا تسمح بتموقع حامل الشهادة الجامعية في عالم الشغل وكذا التقسيم الجنسي لسوق العمل بفعل وجود قطاع التشغيل غير الرسمي لدى بعض الخواص الذين يوفرون بعض مناصب العمل بطريقة غير قانونية، وقال المتحدث أن فهم مسارات التشغيل لدى حاملي الشهادات تحكمه مجموعة من المؤشرات منها الإستراتيجية الفردية لحامل الشهادة في البحث عن منصب شغل. بينما تطرق الباحث لحمر ميلود لتشغيلية وإدماج طلبة تخصص الطب، حيث أشار أنه رغم ترسيخ فكرة أن الطلبة المتخرجين من كليات الطب لا تطالهم البطالة حسب المخيال المجتمعي الذي يعتقد أن مناصبهم مضمونة في سوق العمل، ورغم أن هذا له جانب من الحقيقة في الواقع، ولكن رغم عدم وجود أطباء بطالين، يوجد أطباء متخرجون جدد يعانون من هشاشة العمل كونهم يخضعون لعقود تشغيل وهي العقود التي تباينت فيها آراء عينة البحث التي تعامل معها الأستاذ لحمر، حيث هناك من يرى في هذه العقود طريقة لإكتساب الخبرة الميدانية ومنهم من يعتبرها إهانة لمهنة الطبيب النبيلة، وآخرون يقبلونها في انتظار نجاحهم في مسابقة التخصص، وأضاف المتحدث أنه يوجد 300 ألف متخرج جامعي باحث عن العمل سنة 2016 حسب أرقام الديوان الوطني للإحصائيات، من بينهم 9 آلاف طبيب، ووفق إحصائيات المجلس الوطني لعمادة الأطباء بفرنسا، فإن 25 بالمائة من الأطباء الجزائريين يعملون في مستشفيات بلادهم وقدروا بأكثر من 13500 طبيب سنة 2014، وهي ارقام تعكس إختلالات سياسات التشغيل التي سبقت الإشارة إليها، ولم تبتعد باحثة أخرى عن هذا الطرح أثناء تناولها حالة الشباب المقاول من حاملي الشهادات الجامعية، الذين يفشلون في تجسيد مشاريعهم المقاولاتية لإنعدام زرع الثقافة المقاولاتية أثناء مراحل التعليم، وأسفرت نتائج البحث على وجود 55 شابا نجح في مشروعه المقاولاتي من بين 506 شباب جامعيين مشتغلين، ولم تبتعد باحثة أخرى عن نتائج زميلتها، ولكن هذه المرة وسط الجامعيين المهندسين الذين يجدون صعوبات كبيرة في الإدماج المهني رغم كونهم أساس الإقلاع الإقتصادي الذي تصبو إليه سياسات التشغيل العمومية، ولكن نتائج البحث أفرزت 48،68 بالمائة من المهندسين في حالة بطالة، وهذا ما أرجعته نتائج الدراسة للهوة بين مخرجات الجامعة ونوعية التكوين وكذا متطلبات سوق العمل.

للتذكير، فإن ورشة أمس جاءت لتثمين والسعي لنشر نتائج دراسة علمية إنطلقت سنة 2015 بين باحثين جزائريين تناولوا 800 حالة لشباب جامعيين حاملي الشهادات والطرف التونسي الذي كانت عينة بحث مكونة من 400 شاب تونسي جامعي حامل لشهادة، وفي هذا الخصوص، أكد مدير «كراسك» وهران الدكتور مستاري جيلالي بأن هذه الدراسة البحثية الميدانية تندرج ضمن توجه الحكومة الرامي لتشريح واقع تشغيلية المتخرجين من جامعات الجزائر وكيفية ضبط إستراتيجية تجمع بين التخصصات الجامعية وتطور سوق العمل، وهو أيضا ما سيدرجه القانون التوجيهي الذي تحضره وزارة التعليم والبحث العلمي.

بن ودان خيرة

ANNASR
النصر
يومية كل الفنزاء

الأستاذة الجامعية و الممثلة هاجر سراوي للنصر

انتظروني في دور صحفية في رمضان و أطمح لتقمص شخصيات عربية و عالمية

كشفت الأستاذة الجامعية و الممثلة هاجر سراوي ، التي تتقمص شخصية الصحفية نسرين في المسلسل الدرامي الاجتماعي "الوداع الأخير" للمخرج حسين ناصف الذي يتواصل تصويره حاليا بقسنطينة، بأن عمرها الفني تسع سنوات، و قد رصعته بالمشاركة في العديد من الأعمال المسرحية و السينمائية، و بالموازاة مع ذلك أصرت على مواصلة تعليمها العالي ، تخصص لغة انجليزية ، و هي الآن أستاذة جامعية و ستناقش قريبا رسالة الدكتوراه ، و بذلك تساهم في تكسير القالب النمطي الذي وضعت فيه الكثير من الفنانات الجزائريات، و هو «كوني جميلة و اصمتي»، لأنهن لا يملكن في أغلب الأحيان، المؤهلات الثقافية و العلمية التي تمكنهن من فرض أنفسهن و مواهبهن، و فتح نقاش أو إجراء حوار راق، أو تمثيل مهنتهن و بلادهن و في الخارج بشكل مشرف.

تصوير: شريف قليب

ابنة قسنطينة، قالت في لقائها بالنصر، على هامش تصوير مشاهد من دورها في مسلسل «الوداع الأخير» بمقر الجريدة، بأنها تصنف المستوى الثقافي و الموهبة، قبل جمال المظهر ، و تعتبر المستوى التعليمي و الثقافي، سلاح الممثلة و درعها الواقي في الوسط الفني و به تفرض التقدير و الاحترام و تحقق التميز و التألق، موضحة ، بأن «الوداع الأخير» الذي كتبته زهرة عجامي، هو ثاني مسلسل تليفزيوني في رصيدها، بعد دور أخت عبد الحميد بن باديس، في المسلسل الذي أخرجه عمار محسن في العام الفارط، و سلط الضوء من خلاله على مسار و سيرة العلامة.

أطمح لتقمص شخصية تينغيناري أو الكاهنة في مسلسلات تاريخية

و تطمح هاجر سراوي لتقمص شخصية تاريخية جزائرية، على غرار تينهينان أو الكاهنة في مسلسل بالفصحى، و أدوار تاريخية أخرى في مسلسلات عربية، و لما لا عالمية، فطموحاتها، كما قالت، كبيرة جدا، في كل المجالات الدراسية و المهنية و الفنية في نفس الوقت ، مؤكدة « أريد أن أكون مصدر فخر لعائلتي و أن أرفع لقب والدي عاليا، خاصة و أنني الابنة الوحيدة وسط ثلاثة ذكور، لكنني ألتزم بمبدأ واحد في حياتي و هو السير بخطى ثابتة حتى و إن كانت بسيطة».

و اعترفت محدثتنا من جهة أخرى بأن عائلتها رفضت في البداية دخولها مجال الفن، لكنها اطمأنت في ما بعد، عندما لاحظت إصرارها على مواصلة تعليمها وتمتعها بشخصية قوية و مبادئ لم تغيرها الأضواء، و أشارت إلى أنها تتمسك في أدوارها بنفس البساطة في اللباس و الماكياج الخفيف التي تميزها في حياتها اليومية و ترفض التصنع و التكليف و المبالغة.

أساهم في فك شبكة لخطف الأطفال في «الوداع الأخير»

و بخصوص دورها في المسلسل الجديد «الوداع الأخير» الذي تواصل تصوير مشاهدها فيه حاليا و سيدخل السباق التليفزيوني في رمضان، قالت هاجر، بأنه دور مركب محرك للأحداث ، إذ ستتقمص في هذا العمل، شخصية نسرين الصحفية الشابة المتخلقة و المحترمة التي تعشق مهنتها، و لأنها يتيمة الوالدين تؤدي دور الأخت و الأم إزاء أخويها الأول اسمه عماد و هو ضابط شرطة، و الثاني اسمه مهدي و هو طالب جامعي تخاف عليه كثيرا ، و في أحد الأيام يحضر هذا الأخير جهاز كمبيوتر إلى البيت ، و عندما تتصفحه تعثر على معلومات خطيرة حول شبكة تخطف الأطفال و تتاجر في أعضائهم. و تبادر نسرين بحسها الصحفي بكتابة خبر يضم كافة المعلومات التي صادفتها حول الشبكة في الجريدة التي تعمل بها، و تكتشف لاحقا بأن شقيقها الضابط يحقق حول نشاطاتها و يسعى لإلقاء القبض على عناصرها و فكها، و تتعرض للخطف و الانتقام من طرف شبكة

المتاجرة بالأعضاء البشرية ، و تتوالى الأحداث و المغامرات المليئة ب«الأكشن» و «سوسبانس» و الإثارة، إلى أن ينقذها أخوها عماد من أيادي المجرمين الذين يلقوا جزاء ما اقترفوا في النهاية.

و تتمنى محدثتنا أن تكلل جهود الفريق الذي تعمل معه في هذا المسلسل ، و على رأسه المخرج حسين ناصف، بإعجاب المشاهدين و النجاح الباهر، خاصة و أنه يضم عددا كبيرا من الممثلين القسنطينيين، و بالتالي، حسبها، يعكس صورة قسنطينة و يبرز المواهب التي تزخر بها، بعد أن كانت طويلا في الظل.

و أكدت هاجر سراوي بأنها تعودت منذ انطلاقتها الفنية قبل 9 سنوات و هي طالبة جامعية، أن تطلب سيناريو أو نص أي عمل يعرض عليها ، و تقرأه قبل أن توافق عليه، ثم تدرس جيدا الدور المقترح من كل النواحي لتتأكد بأنه يناسبها قبل أن تؤديه.

و أضافت بأنها فعلا تعشق التمثيل منذ نعومة أظافرها، لكنها وجدت نفسها أمام خيارين، الأول أن تدخل هذا المجال دون مستوى، مثل الكثير من الفنانات حولها، و الثاني أن تكسر هذه الصورة و تخرج من القالب النمطي «كوني جميلة و اصمتي»، وفق المثل الفرنسي الشهير، و تكون نفسها أكاديميا قبل أن تتكون فنيا، و تشعر بالفخر الآن لأنها نجحت في مواصلة تعليمها العالي و هي الآن أستاذة جامعية و ستناقش قريبا رسالة الدكتوراه، مؤكدة بأنها لن تتنازل عن طموحاتها الفنية و من بينها تقمص شخصيات تاريخية مؤثرة في أعمال عربية و عالمية.

إلهام.ط

إقامة البنات تتبرّأ من كارثة حقيقية

تسبّب حريق لمخلّفات النفايات بأحد أجنحة إقامة "كارمان" بجامعة تيارت، في اختناق 07 طالبات أصبن باختناق، نقلن على إثرها إلى مصلحة الاستعجالات الطبية الجراحية لمستشفى يوسف الدمرجي بعاصمة الولاية. وحسب المصادر فإن وضعيتهن مستقرة. وحسب مصادر مطلعة، فإن مجهولات قمن بوضع النفايات أمام غرفة الطالبات وقمن بإشعال النار، حيث لم يتفطن لها إلا بعد ما انبعثت الروائح الكريهة من الدخان إلى داخل الغرفة، ما جعلهن يستنجدن بأعوان الأمن الذين قاموا بإطفاء النار، حيث، وحسب المصادر ذاتها، فإن ذلك يعود إلى خلافات بين تنظيمات طلابية وصلت إلى استعمال النفايات وحرقهم قصد تخويفهن، ليتم فتح تحقيق إداري وأمني لمعرفة أسباب الحادث والوصول إلى الفاعلات.

"الكناس" يحذّر من قرار مساواتها مع نظـــام " أل أم دي"

أصحـــاب الدكتوراه الكلاسيكية ينتفضـــون

دعا المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي"الكناس"، مصالح الوزير حجار، إلى إعادة النظر في الكثير من قراراتها الخاطئة والمخالفة للقانون، على غرار المساواة بين شهادة دكتوراه علوم ودكتوراه "أل أم دي"، محذرا من استمرار مثل هذه التجاوزات التي ستخلق مشاكل وفوضى كبيرة بالجامعة.

وأوضح المنسق الوطني لـ"الكناس"، عبد الحفيظ ميلاط، "أن دكتوراه "أل أم دي" هي دكتوراه من الدرجة الثالثة، وهي أول مرحلة بعد التدرج، وتعادل شهادة الماجستير التي تعتبر بدورها أول مرحلة بعد التدرج، في حين أن دكتوراه علوم هي ثاني مرحلة ما بعد التدرج، مثلها مثل دكتوراه دولة، وتخضعان للمسار العلمي والبيداغوجي نفسه، متسائلا عن مدى عقلانية المساواة بين شهادة من المرحلة الأولى من التدرج بشهادة من المرحلة الثانية.

واعتبر ميلاط هذه المساواة ظالمة وغير قانونية وغير أخلاقية ولا المنطقية، وهي تتعارض مع المنطق والقانون، وحتى مع قانون الأستاذ الباحث وقانون الوظيف العمومي. وقال في هذا الشأن، إنه إذا كانت دكتوراه "أل أم دي" مساوية لدكتوراه علوم، فماهي الشهادة المساوية للماجستير، مع العلم أن شهادة الماجستير هي شهادة ما بعد التدرج، ونظام "أل أم دي" أول شهادة بعد التدرج له هي شهادة الدكتوراه، أما "الماستير" فهو شهادة تدرج، موضحا " إذا كان دكتور "أل أم دي" يتم توظيفه برتبة أستاذ مساعد "ب"، وبعد سنة تتم ترقيته إلى رتبة أستاذ محاضر "ب"، وهو ما يطرح عدة تساؤلات عن مصير رتبة أستاذ مساعد "أ"، يضيف ميلاط.

وشدّد ممثل مجلس أساتذة التعليم العالي، على ضرورة وقف مثل هذه التلاعبات بالشهادات، ودعا الوزارة الوصية إلى مراجعة العديد من القرارات الخاطئة والمخالفة للقانون، وأكد على أن القضية لا تتعلق بمستوى شهادة دكتوراه " أل أم دي"، ولا بمستوى حامليها، بل تتعلق بالظلم الذي تعرضت له شهادة دكتوراه علوم التي تتوافق مع دكتوراه دولة في المسار العلمي والبيداغوجي نفسه.

وأكد ميلاط إلى جانب ذلك، أن إشكالية نظام LMD في الجزائر ليست في النظام في حد ذاته، وإنما في طريقة وأسلوب تطبيقه، حيث استوردت الجزائر هذا النظام وعوض أن نضع له أسس تنسجم وطبيعة الجزائر، وطبيعة المؤسسة الجامعية والاقتصادية في الجزائر، فقد تم اعتماده دون البحث في كيفية تطبيقه، علما إن "أل أم دي" هو توأمة بين المؤسسة الجامعية والاقتصادية.

وأوضح "أنه في المقابل"في نظام "أل أم دي" في الدول الأوروبية، فإن70 ٪ من الطلبة يفضلون التوقف في مرحلة الليسانس، و22٪ المتبقين يفضلون الاكتفاء بمرحلة الماستر، وهذا لوجود مؤسسات اقتصادية تستقبلهم وتستقطبهم، و3% فقط من يرغب في الانتقال لطور الدكتوراه، لكن في الجزائر 100٪ من الطلبة يرغبون في الانتقال إلى طور الدكتوراه، وهذا ليس حبا في العلم أو البحث العلمي بالنسبة لأغلبيتهم، وإنما هروبا من جحيم البطالة.

ك. ل

البلاد

أكدوا التلاعب ببنود الاتفاقية المبرمة بين المؤسسة والهيئة الوصية

طلاب الجلفة يحتجون بسبب حافلات النقل الجامعي

ص. لمين

اتهم أمس، المئات من طلبة جامعة الجلفة، مديرية الخدمات الجامعية، بالتلاعب في تخصيص حافلات النقل الجامعي، مؤكدين في وقفة احتجاجية بمحطة التوقف بجامعة الجلفة، بأن عدد الحافلات الناشطة في الميدان لا يتطابق مع الاتفاقية المبرمة بين مؤسسة النقل وبين الهيئة الوصية، وطالب المحتجون في تصريحاتهم لـ "البلاد" بضرورة التحقيق في هذا الوضع، خاصة وأن الطلبة يعانون من جراء تذبذب النقل الجامعي وإنعدامه في أحيان كثيرة، وأكد بيان الاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين - مكتب ولاية الجلفة - تسلمت "البلاد" نسخة منه، أن هناك سوء تسيير في هذا الجانب يعكسه النقص الفادح في حافلات النقل الجامعي بشكل أثر على تنقل طلبة الجامعة وتسبب في عرقلة دراستهم وتأخرها بشكل ملحوظ. وأضاف المحتجون من الطلبة في هذا السياق، أن وضعية الخدمات المُقدمة بالخدمات الجامعية ككل تستدعي نزول لجنة تحقيق وزارية للتحقيق فيما أسموه "مهازل التسيير" والتي قالوا إن قطاع الخدمات الجامعية يتخبط فيها منذ سنوات عديدة، متهمين مسؤولي القطاع بتبديد مال الطالب على خدمات لاترقى إلى المستوى المطلوب والمسطر من قبل المصالح المركزية كحال الوجبة التي لا تعكس الميزانية المخصصة لها وكذا تذبذب النقل الجامعي وما هوموجود من الحافلات لا تحمل العديد منها الشروط المطلوبة، زيادة على مشكل الانقطاعات في الإنارة والتدفئة وأيضا مشكل إنعدام الماء في بعض الإقامات الجديدة. وأضاف الطلاب المنتفضون بأن اللجنة الوزارية مطلوبة بقوة لتشريح الوضعيات وإزالة الغبار عن هذا القطاع الخدماتي خاصة على مستوى المصالح المهمة بمديرية الخدمات الجامعية بالجلفة، داعين إلى تحرك فعلي، خاصة وأن توجه الطلاب في كل مرة إلى الإدارة لم يحرك في الأمر شيئا، فاتحين النار على إدارة الخدمات الجامعية ومتهمينها بالغياب كامل عن مسرح الأحداث، خاصة وأن العديد من الطلبة وعند احتجاجهم يجدون أنفسهم أمام مكاتب مغلقة ومسؤولين خارج مجال التغطية، متسائلين عن سر الصمت المطبق تجاه الوضع المزري الذي يعايشه الطالب المقيم أوالطالب المستغل للخدمات الخارجية على حد سواء.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

دورة تكوينية لأعوان الأمن بالجامعة

اختتمت على مستوى الإقامة الجامعية الحدائق 4، أول أمس، فعاليات الدورة التكوينية في طبعتها الثانية لفائدة أعوان الوقاية والحراسة والأمن التابعين لمديرية الخدمات الاجتماعية لجامعة 20 أوت 55 بسكيكدة. وقد شهد اليوم الاختتامي الذي حضره مدير ديوان الخدمات الجامعية للولاية، وكذا مديري الإقامات الجامعية المتواجدة بولاية سكيكدة، ورؤساء مصالح أمن ولاية، بما فيهم الإطارات المشرفة على هذه العملية التكوينية، تقديم عدة مناورات وتمارين تجريبية من طرف أعوان الوقاية والأمن وتجسيد المعارف التي تلقوها طيلة مدة التكوين، من خلال محاكاة بعض الوضعيات التي قد يواجهونها أثناء تأدية مهامهم، كمحاولة بعض الغرباء اقتحام الجامعة، ومحاولة اعتراض طريق طالبة، والانتحار بإشعال النار، وغيرها من الوضعيات التي تتطلب احترافية في التدخل والسرعة واليقظة.

•بوجمعة ذيب

برج بوعريريج

«مستجدات الدرس اللساني» في ملتقى وطني

احتضنت جامعة البشير الإبراهيمي ببرج بوعريريج، مؤخرا، فعاليات الملتقى الوطني الأول حول اللسانيات، المنظم من قبل كلية الآداب واللغات بالتعاون مع المجلس الأعلى للغة العربية، والذي يدور محوره حول مستجدات الدرس اللساني وتعليمية اللغة العربية بالمدرسة الجزائرية.

• آسيا عوفي

وفي هذا السياق، أكد مدير الجامعة، السيد عبد الكريم بن يعيش، بأن الجامعة تنظم ملتقاها الثالث، الذي يتمحور حول تعليم اللسانيات في اللغة العربية، ويخص التعليم في المدرسة الجزائرية، وهذا بالتعاون مع المجلس الأعلى للغة العربية.

وعبّر المتحدث عن شكره لرئيس المجلس الأعلى للغة العربية، وكل الباحثين والأساتذة الوافدين من مختلف الجامعات الوطنية لتجسيد التعليمية في المدرسة الجزائرية، آملا أن يساهم الملتقى الجديد فيما تقوم به وزارة التربية في التعليم داخل المدارس.

من جهته، قال رئيس المجلس الأعلى للغة العربية، الأستاذ الدكتور صالح بلعيد، إن الملتقى يأتي في إطار الاحتفاء باليوم العربي للغة الضاد، وهذا بعد عقد عدة اتفاقيات مع الجامعات والمجتمع المدني، ولقاءات أخرى بكل من جامعتيّ البويرة وسيدي بلعباس، وهذا لتجسيد ازدهار العمل في اللغة العربية وتعميم استعمالها في العلوم والتكنولوجيا والترجمة من اللغات الأجنبية إلى العربية، -بناء على توصيات اليونسكو-، وكذا جعل هذه السنة(2018) خاصة بعلاقة اللغة العربية والتقنيات الحديثة.

وأضاف الدكتور أن المجلس وضع خريطة الطريق للتعامل البيني بين مؤسسات الدولة الجزائرية والوزارات خاصة مع التعليم العالي والبحث العلمي، كما تطرق إلى توقيع اتفاقيات مع الجامعات حول الإغماس اللغوي والتعامل باللغة العربية بصورة عفوية دون معرفة القواعد وتعليمها لغير الناطقين بها، لخدمة المواطنة اللغوية وخدمة الوطن.

السيد صالح بلعيد في حديثه هذا، بارك قرار رئيس الجمهورية بوضع اللغة الأمازيغية لغة رسمية وجعل 12 يناير يوما وطنيا، مؤكدا إقامة احتفاليات مع المحافظة السامية للغة الأمازيغية لخدمة المواطنة اللغوية، والاهتمام بخصوصية اللغتين.

كما اعتبر برنامج الجيل الثاني جيدا ويتماشى مع العولمة، وطموحات المدرسة الجزائرية، موضحا أنه لابد من وضع المحفزات الأولى في المناهج والتدريس، وذلك بكسب رهان المكون الجيد ليعطي مدرسة جديدة ويتفاعل مع البرنامج ويستطيع أن يغير حسبه بعض الأوضاع.

الصوت الآخر
إخبارية وطنية
Al Sawt Al Akhar

19 طالبا يهددون بالدخول في إضراب عن الطعام بوهران

فضيحة جديـــــدة تهز جامعـــة "أحمد بـن بلة 1" بسبب إلغاء نتائج دكتوراه كليـــة الآداب والفنـــون

■■ عميدة كلية الآداب والفنون تستقيـــل بسبب صراع مع المجلس العلمي

محمد/ب

هدد 19 طالبا ناجحا في الدكتوراه بكلية الآداب والفنون بجامعة "أحمد بن بلة 1"، بوهران، بالدخول في إضراب عن الطعام بعد سلسلة الاحتجاجات التي نظموها، أمام وزارة التعاليم العالي والبحث العلمي، أول أمس بالعاصمة لمطالبة الوزير بالتدخل لإنقاذ نجاحهم في الدكتوراه التي أجروها في أكتوبر الماضي، خاصة أن إدارة الكلية تعمدت إلغاء المسابقة بناء على قرار "تعسفي" و"جائر" ومن دون أدلة دامغة راحت تلغي مستقبلهم في النجاح، متهمين أشباه الأساتذة بزعزعة استقرار الجامعة سيما مع استقالة عميدة كلية الآداب والفنون بسبب صراع مع المجلس العلمي.

وأفصح الناجحون في مسابقة الدكتوراه بجامع وهران1، أنهم يرفضون بشكل قاطع قرار الإلغاء التعسفي الناتج عن القانون بمقتضى التعليمة الوزارية المتعلقة بكيفية تنظيم مسابقة الالتحاق بالتكوين، في الطور الثالث من أجل الحصول على شهادة الدكتوراه، المؤرخة في الجزائر في 27 جويلية، معتبرينه دوسا على القانون في دولة القانون، على أساس أن الإلغاء جاء غير واضح المعالم رغم حساسيته من حيث أن الطلبة الناجحين من حقهم التعرف على خلفيات الإلغاء دون فبركة مجرد قرار كتابي والقول أن "ظروفا غير عادية مع عدم احترام القوانين المعمول بها" أدت إلى إلغاء مسابقة الدكتوراه.

وأوضح ممثل الطلبة الملغاة مسابقتهم في الدكتوراه بوهران، يزيد بن عجمية، لـ"الصوت الآخر"، أن 19 ناجحا لم يسكتوا تجاه المهازل والفضائح التي عرّت واقع إنجاز المسابقات الجامعية والمصيرية للطلبة، حيث أرادوا الاحتجاج أمام وزارة التعليم العالي أول أمس بينما صادف اعتصامهم غليان الطلبة الجامعيين، وتفاديا للفوضى تراجعوا عن الاعتصام المقرر، فيما هددوا بأسلوب آخر للتصعيد، وهو الدخول في إضراب عن الطعام إلى حين مراعاة قرار اللجنة الثانية المنصفة لهم، مؤكدا رفض 19 طالبا وقوعهم ضحايا هستيرية ما سماهم بأشباه الأساتذة الجامعيين الذين ضغطوا على الوزير.

يقول ممثل الطلبة يزيد بن عجمية: "أجرينا الامتحان بتاريخ 09 و10 أكتوبر2017، ليتم بعد أقل من شهر في 2017/11/02، الإعلان عن النتائج، قبل أن نصطدم بإبلاغ في 2017/12/28، يفيد باقتراح إلغاء النتائج من طرف مسؤول الإعلام والاتصال على مستوى جامعة وهران 1 ورؤساء المشاريع وعميدة الكلية المستقيلة منذ شهر واحد".

الناجحون في الدكتوراه يتهمون "أشباه الأساتذة" بزعزعة استقرار الجامعة

ويضيف المتحدث أنهم قرورا إيصال انشغالهم إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي نهاية شهر ديسمبر المنصرم، حيث كان في استقبالهم مستشار الوزير، كما أبلغوا ذات الرسالة إلى الأمين العام بالوزارة في 2018/01/3، حيث أكد للطلبة الناجحين، أن إلغاء مسابقة الدكتوراه لم يتمّ، إنما هو مجرد اقتراح من طرف لجنة التحقيق الأولى، فيما أذهل الطلبة الناجحين بعد ذلك حلول لجنة تحقيق وزارية إلى مديرية جامعة وهران 1، دون أن ستدعي أي طالب لسماع مواقفهم حول مجريات المسابقة، وقد اكتفت بالتصريح الشفهي أن التحقيق كان إيجابيا وما حصل من وقائع مجرد تصفية حسابات بين رئيس المجلس العلمي وبعض أعضائه من جهة والعميدة السابقة من جهة أخرى المستقيلة من المنصب.

ممثل الطلبة الناجحين في مسابقة الدكتوراه الملغاة، أكد أن مسؤول الإعلام فاجأهم في 26 فيفري المنصرم عندما أخبرهم مباشرة بإلغاء نتائج المسابقة، بعد الأشواط المقطوعة.

وكان مجموع الطلبة الملغاة مسابقتهم في الدكتوراه بجامعة أحمد بن بلة 1، قد أردفوا طعنا في قرار إلغاء نتائج مسابقة حسب مرجع إعلان عميد كلية الآداب والفنون بالنيابة.

حيث ألزمهم المنشور الصادر من طرف عيد كلية الآداب والفنون بالنيابة، بالخضوع إلى لجنة التحقيق الأولى التي قضت باقتراح إلغاء المسابقة ونتائجها، بحجة مفادها أن المسابقة جرت في ظروف غير عادية مع عدم احترام القوانين السارية المفعول.

ومنه طالبوا وزير التعليم العالي والبحث العلمي بالتدخل لإنصافهم والتفضل بالإصغاء لهم ولو في بضع دقائق، حتى يثبت أن هذه الظروف غير عادية مصطنعة ومفبركة بسبب حسابات شخصية.

كما أوضحوا في رسالة وبيانات بحوزة "الصوت الآخر" أن الظروف التي مثلّت جوهر الصراع، هي وليدة قسم الفنون تخصص الإخراج المسرحي وأداء التمثيل، وهو قسم ضمن كليتنا أجرى المسابقة وبالترتيبات نفسها المتخذة معنا، لكنه كان السبب في تأخير نتائجنا، حيث أراد بعض أساتذته المعاملات المعمول بها قانونًا، لإنجاح طلبة مرغوب فيهم، وقد كان هذا المشروع آخر مشروع مصادق عليه، موضحين أن بحوزتهم الأدلة الكافية التي تثبت تصريحاتهم، وتعزز الثقة في مصداقية نجاح 19 طالبا بالدكتوراه.

الحوار

الأطباء المقيمون يردون عبر "الحوار":

مطالبنا مهنية.. ولن نقبل وساطة الأحزاب!

□ بوطالب: مطالبنـــا مهنية بحتة وليست سياسية

ما تزال التنسيقية الوطنية للأطباء المقيمين متمسكة بموقف الاستمرار في إضرابهم المفتوح الذي دخل شهره الرابع على التوالي، بالرغم من أشواط الحوار مع الوزارة الوصاية إلا أنها كلها باءت بالفشل، وفي ظل استمرار هذا الوضع بادرت بعض الأوساط السياسية الدخول في وساطة بين المضربين والوصاية لفض النزاع بما يخدم الطرفين من خلال وضع أرضية تفاهم بين الطرفين.

مناس جمال

يتم التحضير لها للتقريب وجهات النظر بين الطرفين لحلحلة الأزمة

في هذا الإطار، أطلاق الحزب العتيد مبادرة جديدة يتم التحضير لها لتقريب وجهات النظر بين وزارة الصحة والأطباء المقيمين لحلحلة الأزمة بشكل نهائي. واستنادا إلى ما نقلته بعض الأوساط الإعلامية، فإن العتيد يجري اتصالات حثيثة، انطلقت خلال الأيام القليلة الماضية، مع ممثلي الأطباء المقيمين بطلب منهم، حيث دعوا الأفلان لقيادة وساطة بينهم وبين الوصاية، بعد فشل الحوار الذي قادته اللجنة القطاعية المكلفة بالملف في الوصول إلى حلول بناءة.

وتأتي هذه المبادرة التي سيتم الكشف عنها رسميا بعد موافقة القيادات العليا للحزب بعد نجاح المبادرة الأولى التي قادها الأفلان بتوصيات من الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في حل أزمة قطاع التربية، وتوقيف إضراب "الكنابست" وإعادة مسار الحوار إلى طريقه الصحيح.

في سياق الموضوع دائما، نفى المكلف بالإعلام بالتنسيقية الوطنية للأطباء المقيمين، حمزة بوطالب، وجود أي اتصالات مع ممثلي جبهة التحرير الوطني الأفلان، مؤكدا رفضهم القاطع لأي وساطة كانت، ومن أي مصدر كان، خاصة من طرف الأحزاب السياسية بمختلف انتماءاها الإيديولوجية.

وقال المتحدث في حديثه مع لـ "الحوار": "إن الأطباء المقيمين يرفضون تسييس قضيتهم والدخول في رواق السياسية، كون مطالبنا مهنية واجتماعية بحتة، لا تمتد لأي صلة لا من قريب ولا من بعيد بالسياسة"، مشيرا بالمقابل إلى أن "أي طرف يريد التدخل في القضية فهو حر، لكن لا بد عليه أن يدرك أننا نرفض وساطته إطلاقا" يضيف المتحدث.

هذا وقال المتحدث أيضا إن الأطباء المقيمين لن يتراجعوا عن مواصلة إضرابهم إلى غاية تلبية ما تتضمنه لائحة مطالبهم المهنية والاجتماعية، مشيرا إلى تلك الاجتماعات التي عقدها بحر الأسبوع الحالي وإلى جملة القرارات التي سيتخذنها في الأيام القليلة القادمة لتصعيد لغة احتجاجهم بعد ان انسدت كل قنوات الحوار، مؤكدا أن المقيمين قرروا مقاطعة الدورة الاستدراكية للامتحان النهائي للتخصص المزمع إجراؤه ما بين 18 مارس و18 أفريل القادم، الامر الذي يهدد بإعلان سنة بيضاء ستكون لها انعكاسات جد سلبية على قطاع الصحة، خاصة ما تعلق بالعجز في الأطباء الأخصائيين عبر المؤسسات الصحية، يقول حمزة بوطالب.

الحوار

المجهـــود العلمي وغيـاب الحوافـز؟؟

د/وليد بوعديلة

رغم ما تشهده الجامعة الجزائرية من تحولات كبيرة وكثيرة في مستويات متعددة إلا أن بعض المشاهد تؤكد أن عملا كبيرا ينتظر الأسرة الجامعية للانتقال إلى الجودة ومنافسة على الأقل-جامعات الدول المجاورة، وهو عمل لا ينجح إلا بلغة الحوار والنقاش وتقديم الحلول الاستراتيجية التي تستشرف المستقبل وتتجنب صدماته.

لا تريد هذه السطور أن تتوقف عند كل أوراق الجامعة الجزائرية، فهي كثيرة تمتد لمسائل بيداغوجية، علمية، اجتماعية، وتتعلق بالأساتذة والطلبة والإداريين والعمال المهنيين... ويمكن لكل الفاعلين الجامعيين المساهمة في النقاش وطرح الإشكاليات والحلول لتجاوز الراهن السلبي في بعض الأمور والرقي بجامعتنا، وسأقتصر على بعض الأوراق الخاصة بفئة الأساتذة المحاضرين صنف أ. و أساتذة التعليم العالي.

قد لا يعرف السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي قضية غريبة تحدث في بعض الجامعات الجزائرية (وربما في أغلبها)، وهي أن الكثير من المهام التي يقوم بها الدكاترة لا يقابلها المقابل المالي، ولسنا ندري كيف تحرص الهيئات المركزية للوزارة على مناقشة الكثير من الباحثين لأطروحات الدكتوراه في الآجال المحددة دون الالتفات إلى مسألة هامة وهي أن الكثير من الجامعات لا تقدم الحقوق المادية للأساتذة المشرفين أو المناقشين.

لنتصور حال الدكتور الجزائري الذي تصله في فترة أسبوع واحد أكثر من أربع رسائل دكتوراه من جامعات مختلفة، وقد تتجاوز صفحات الرسالة الواحدة في تخصصات الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية مثلا أكثر من ثلاث مئة صفحة؟؟ ثم على هذا الدكتور أن ينجز مهاما علمية أخرى من دون مقابل كذلك مثل إنجاز تقارير الخبرة للمقالات في المجلات العلمية الأكاديمية، تقييم تصورات مقدمة لمشاريع دكتوراه، مناقشة التأهيل الجامعي للأساتذة قصد الترقية، اقتراح تكوين في الدكتوراه، المساهمة في مسابقات الدكتوراه، التدريس والتكوين لطلبة الماستر والدكتوراه، التفكير في اقتراح وإنجاز مشاريع لفرق البحث العلمي والملتقيات الوطنية والدولية داخل المخابر.

لتبقى الأسئلة المحرجة التي تبحث عن الأجوبة: أين تذهب الكتلة المالية الخاصة بلجان مناقشة أطروحة الدكتوراه؟ ألا توجد مبالغ مالية مخصصة لأعمال الخبرة المختلفة التي ينجزها الدكاترة للهيئات الجامعية المتعددة؟ ألم تفهم الوزارة بعد لماذا تتأخر مناقشات الأطروحات الأكاديمية ولماذا يتم تأجيل بعضها ولماذا تتأخر تقارير أعضاء لجان المناقشة عن الآجال القانونية؟ إننا نخاف أن يأتي الوقت الذي لا يجد فيه الباحثون الجزائريون في المستقبل من يناقش أطروحاتهم من الأساتذة الجزائريين، بسبب تهربهم ورفضهم مقترحات اللجان العلمية للأقسام بالمشاركة في المناقشة؟ وإننا نسأل المسؤولين على الجامعات الجزائرية، ماذا لو رفض كل بروفيسور أو دكتور جزائري المناقشة أو الإشراف مستقبلا؟ وإذا افترضنا اللجوء لأساتذة من خارج الوطن فهل وهل سترفض شراء تذكرة سفر من وإلى دولته؟ و سترفض مؤسساتنا الجامعية تقديم حقوقهم المالية؟ هل ستطلب منهم تقارير الخبرة العلمية دون عقود قانونية تبين الحقوق والواجبات؟

ألا يعرف السيد الوزير أن بعض الدكاترة يظل منتقلا بين الجامعات، مسافرا بسيارته الشخصية من ولاية إلى أخرى لساعات، ويناقش الرسائل الجامعية ثم لا يأخذ حقه، لأن الإدارة التي ترسل له الدعوة لا تعوضه ماليا ولا تتكفل بإطعامه، ولا تشتري له تذكرة السفر بالطائرة عندما تكون الجامعة بعيدة ؟

لقد بلغ السيل الزبى والمشاكل بدأت في التعقيد وعلى السيد الوزير فتح تحقيق في هذه القضايا، والبحث عن المبالغ المالية المخصصة للمناقشات والخبرة العلمية والمسار الذي تسير فيه بعيدا عن أصحاب الحق.

وكل ما أعرفه أن الكثير من أصحاب الرتب العلمية العليا قد صاروا يتهربون من المناقشات ويرفضون اقتراح أسمائهم في اللجان ولا يتفاعلون مع المقالات التي تأتيهم في البريد الإلكتروني أو منصة المجلات العلمية لإنجاز الخبرة لها، فمن يرغم أستاذا على ترك مشاكله الاجتماعية وانشغالاته المهنية اليومية لدراسة مقالات كثيرة وتفحصها والسهر في تقييمها من دون عقد تشاركي يحدد الحقوق والواجبات؟ والضحية هنا هم أصحاب المقالات العلمية(يلزم القانون كل باحث بنشر مقال لمناقشة الدكتوراه ثم آخر للتأهيل الجامعي) الذين لا يدرون سر تأخر نشر مقالاتهم أو على الأقل الحصول على الرد العلمي بالرفض أو القبول للنشر؟

في الختام،

هذه باختصار تأملات سريعة في بعض أوراق الجامعة الجزائرية، أنقلها للبحث عن الحلول لتجنب مشهد مستقبلي قد يكون معقدا، سمته توقف الكثير من الدكاترة عن الإسهام العلمي في الجامعات الجزائرية، وربما التفكير في اللحاق بالزملاء الذين اتجهوا لدول الخليج العربي أو الدول الأوربية أو أمريكا وكندا واليابان...وعلى وزارة التعليم العالي فتح تحيق موسع عبر بعض الجامعات لإيجاد الحلول لهذه العراقيل التي تعرقل التطور النوعي للجامعة، فالمهم قد بلغت.

النهار الجديد
ENNAHAR EL DJADID
يومية إخبارية وطنية

انتقاما منهن بعد تدخلهن لمنع غلق المطعم بالقوة

طالبات يضرمن النار في غرف زميلاتهن داخل إقامة جامعية في تيارت

استقبلت، ليلة أول أمس، مصلحة الاستعجالات بمستشفى يوسف دمرجي في تيارت، عددا من الطالبات بعد أن تعرضن لصدمة جراء حريق وقع في جناحهن بإقامة كارمان للإناث. وكشفت مصادر طلابية لـ«النهار» أن الحريق نشب في رواق جناح رقم 13 في حدود الساعة الواحدة بعد منتصف ليلة أول أمس، بعد أن أقدمت طالبات مجهولات على إضرام النار في الأكياس المخصصة لرمي الأوساخ، ثم لذن بالفرار إلى غرفهن في أحد الأجنحة قبل أن تتفطن إحدى الطالبات للنار وشرعت إحداهن بالصراخ تطلب النجدة، حيث تدخل الأعوان على جناح السرعة لإخماده من دون أن يتسبب في أي خسائر مادية أو إصابات باستثناء «الخلعة» التي تعرضت لها حوالي 7 طالبات في ذلك الجناح، ليتم نقلهن إلى المستشفى، حيث قدمت لهن الإسعافات الأوليه وتم إعادتهن إلى الإقامة بعد فترة زمنية قصيرة، نافيا مصدر طبي تعرضهن لاختناق، ولم يستبعد أن تكون الحادثة تحريضا ومحاولة للتشويش على الإقامة التي عرفت استقرارا، فيما ربطت مصادرنا الخاصة أن الحادثة مرتبطة بعملية انتقام من طالبات ينتمين إلى تنظيمات طلابية، حيث تقيم في هذا الجناح طالبات سبق وأن رفضن أية محاولة لغلق المطعم بالقوة وطالبن بترك حرية الاحتجاج من دون فرضه على الطالبات، رغم أن إحدى الطالبات المقيمات في هذا الجناح يعتقد أنها ضمن 4 أخريات معنيات بالحادثة بشكل مباشر، لتعرضها سابقا للضرب، مما تسبب لها في كدمات على مستوى اليد ومنحت لها شهادة عجز لعدة أيام، وتفاجأت مؤخرا باستدعائها من طرف الشرطة إثر شكوى رفعتها ضدها طالبة أخرى تنتمي لتنظيم طلابي منافس، مما أثار استغرابها رغم أنها الضحية نتيجة تعرضها للضرب بواسطة عصا، واعتبرت أن استباق الطرف الآخر للشكوى ضدها محاولة للتستر على الاعتداء الذي تعرضت له سابقا، واغتنموا فترة غيابها بسبب نقاهتها في مسكنها العائلي.

وأفادت مصادرنا أن مصالح الأمن قد فتحت تحقيقا في القضية لمعرفة هوية الطالبات، خاصة وقد تردد أن إحدى الطالبات تمكنت من تصوير الحادثة بواسطة هاتفها النقال، في انتظار ما سيسفر عنه التحقيق. في سياق متصل، علمت «النهار» أن إقامة 2000 سرير قد شهدت هي الأخرى شجارا عنيفا بين الطلبة، وكاد أن يتطور الوضع لولا تدخل بعض زملائهم لفك الشجار وسط دعوات للمسؤولين بالتدخل لمنع أي احتجاج يفرض عنوة على الطلبة، سواء داخل الإقامات أو في الكليات، حيث أصبحت بعض التنظيمات الطلابية تفرض منطقها خارج الأطر القانونية، معتبرة أن حصولها على الاعتماد القانوني لنشاطها بمثابة تأشيرة لغلق المطاعم والمعاهد من دون حساب أو عقاب.

مالك جلباني

النهار الجديد
ENNAHAR EL DJADID
يومية إخبارية وطنية

بعد أن رفض رؤساء المصالح الاستشفائية التبليغ عن غياباتهم

وزارة الصحة تجمّد رواتب الأطباء المقيمين للشهر الثاني على التوالي

■ العيادات متعددة الخدمات ملزمة بالتبليغ عن كل طبيب لم يقم بالاستشارات

باشرت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، للشهر الثاني على التوالي، عملية تجميد أجور الأطباء المقيمين، بناءً على تقارير واستفسارات مسيري العيادات المتعددة لمديري المستشفيات.

واستغرب الأطباء المقيمون الذين تحدثت إليهم «النهار»، من تجميد الرواتب للشهر الثاني على التوالي، والذي مس كل الأطباء من دون استثناء، موضحين أن الذين لم يدخلوا في حركة احتجاجية وإضراب عن العمل مسّهم التجميد أيضا، مستائلين عن الطريقة التي تم اعتمادها في تطبيق قرارات التجميد.

وأضاف المقيمون، أن الطبيب المقيم يضمن الخدمة على مستوى أقسام الاستعجالات وكذا المناوبة الطبية، إذ أنهم قاطعوا الاستشارات الطبية فقط، ومتواجدون بشكل دائم في المستشفيات، موضحين أنه من المفروض أن يقوم رؤساء المصالح بالتبليغ عن الغيابات، ولكنه لا شيء من ذلك وقع.

وفي السّياق ذاته، ذكر المقيمون أن مسيري العيادات متعددة الخدمات، قاموا بالتبليغ عن الأطباء الذين لم يقوموا بالاستشارات الخارجية على مستواها، وراسلوا مديري المستشفيات التابعين لها، والذين باشروا إجراءات تجميد الرواتب.

بالمقابل، أكد مسيرو المراكز الاستشفائية ممن تحدثت إليهم «النهار»، أنه لم تردهم ورقات إثبات الحضور الخاصة بالأطباء المقيمين، والتي رفض رؤساء المصالح إرسالها، من منطلق مساندة رؤساء المصالح للحركة الاحتجاجية للمقيمين، ومن هذا المنطلق تم اعتماد إجراء التجميد في حق كل طبيب لم يتم إيجاده في المصلحة، لأنه لا يمكن دفع أجر كامل لشخص لا يعمل.

من جهتها، ستقوم وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، باستئناف المفاوضات مع المقيمين للتوصل إلى حل نهائي للأزمة، بالمقابل شددت الوزارة على أن اقتطاعات رواتب المقيمين نهائية، ولن يتم تعويض أيام الإضراب مهما حدث، أو التراجع عنها، وكل طبيب يودّ تحصيل راتبه الشهري ما عليه سوى الالتزام بأداء عمله. وكانت وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، قد أعلنت مؤخرا أن المعاينة التي تقوم بها مصالح مفتشية العمل ميدانيا، كشفت أن جل التوقفات عن العمل لا تحترم الإجراءات القانونية المنظمة لحق الإضراب، وأن النقابيين والعمال المعنيين يقعون تحت طائلة القانون، مما يعرضهم إلى إجراءات تأديبية قد تصل حد التسريح.

أسماء منور

النهار الجديد
ENNAHAR EL DJADID
يومية إخبارية وطنية

توقيف طالبين بمعهد تكوين مهني اعتديا على طالبتين في جامعة قسنطينة

عالجت مصالح الأمن في قسنطينة، قضية تتعلق بتهمة تكوين جماعة أشرار والسرقة باستعمال العنف، تورط فيها شابان في العقد الثاني من العمر، تبين بعد التحريات أنهما طالبان بمعهد للتكوين المهني، راحت ضحية فعلتهما طالبتان جامعيتان تتحدران من ولاية قريبة. المتابعان في القضية أمام هيئة المحكمة تعود إلى منتصف شهر جانفي المنصرم، إثر تقديم الضحيتين لشكوى أمام المصالح الأمنية، مفادها تعرضهما لسرقة هواتفهما النقالة ومبالغ مالية وبعض الأوراق الثبوتية باستعمال التهديد بالسلاح الأبيض عند مدخل الجامعة من طرف شخصين كانا على متن سيارة، عندما كانتا في طريق العودة إلى الإقامة القريبة من عين المكان، وبناءً على الأوصاف التي قدمتها الطالبتان، باشرت العناصر المعنية تحقيقها في القضية، وبالتنسيق مع عناصر الأمن الداخلي للإقامة، أسفرت العملية عن توقيف المتهم الرئيسي صاحب السيارة، وبعدها شريكه الذي تم التأكد من هويتهما بعد مواجهتهما بالضحيتين. المتهمان وأثناء مواجهتهما بما نسب إليهما أنكرا الفعلة، وصرّح المتهم الرئيسي أن سيارته سرقت منذ فترة من طرف مجهولين، قاموا بتنفيذ عدّة عمليات سرقة واعتداءات متفرقة بواسطتها، وهي القضايا التي أقحم فيها عنوة من دون دليل، من جهته طالب ممثل الحق العام تسليط عقوبة ثلاث سنوات حبسا نافذا و100 ألف دج غرامة مالية نافذة في حق كلا المتورطين، في حين أجلت المحكمة النطق بالحكم النهائي إلى جلسة الأسبوع القادم.

إ.ب

الخبر
EL KHABAR

طلبة المدرسة العليا للأساتذة أمام مديرية التربية بقسنطينة

"لا نخاف السنة البيضاء"

● احتج، صباح أمس، عدد من طلبة المدرسة العليا للأستاذة بقسنطينة، بالقرب من مديرية التربية للولاية ذاتها، حيث أكد المحتجون أن الوقفة جاءت للتأكيد على المطالبة بحقهم ومواصلة الإضراب بعد رجوع البعض منهم إلى مقاعد الدراسة، وأوضحوا أن التهديدات الخاصة بفصل الطلبة نهائيا من الدراسة والتلويح بشبح السنة البيضاء لا يخيفهم، قائلين: "السنة الحالية هي الفيصل لكل السنوات وضمان حقوقنا للسنوات القادمة، فلا تراجع عن الإضراب المفتوح". وقد تجمّع الطلبة في وقفتهم الاحتجاجية التي خصّت ولاية قسنطينة فقط، رافعين شعارات تنديدية وأخرى ترفض التهديد، حيث أكّد ممثل طلبة قسنطينة على لسان الطلبة المحتجين أن 60 بالمائة من أعضاء البرلمان مع خيار الاستجابة لمطالبهم، وهو ما يجعلهم مصرّين على مواصلة الإضراب، واصفين وزارتي التعليم العالي والتربية الوطنية بغير المهتمتين بمشاكلهم ومطالبهم، موضّحا أن وزارة التعليم العالي لم تخصّص يوما من أجل الجلوس معهم على طاولة الحوار ومناقشة مطالبهم، وقد جاء اللقاء الأول والسابق بعد اعتصام نظمه ممثلو 11 مدرسة وطنية، ما أدى إلى استقبالهم بوساطة من الأمن الوطني دون التوصل إلى نتائج حقيقية والخروج دون حل يرضى المضربين، فيما تعرضوا للقمع، حسب ما ذكر المتحدث، في ثاني اعتصام بالعاصمة، في الوقت الذي لم تستدعهم وزارة التربية المعنية الرئيسية بمشكلتهم، رغم تشكيل لجنة مشتركة بين الوزارتين إلا أنها لم تقدّم الجديد لهم.

وأضاف ممثل الطلبة أن السنة البيضاء والتهديد بها لا يخيفهم أو التهديدات المستمرة بالطرد من الدراسة نهائيا، مستهجنا في الوقت نفسه وصفهم بالقراصنة، كاشفا أن الإضراب المتواصل والمفتوح الذي شنوه منذ أربعة أشهر وسيدخل شهره الخامس جاء للمطالبة باسترداد المادة الرابعة وبحق الأساتذة المتخرجين في العمل داخل ولاياتهم، قائلا: "هو الحق الوحيد الذي تبقّى لنا بعد خسارتنا الدراسات العليا، لن نتراجع عن حقنا في التوظيف بعد إخلال وزارة التربية بهذا البند"، مواصلا في السياق ذاته أن من بين المطالب التي لن يتم التراجع عنها هي تغيير عقود الالتزام الموقّعة بين طلبة السنوات الأولى بالمدارس العليا ووزارة التربية فيما يخص بند التوظيف ما بعد التخرج الذي حذفت منه المادة الرابعة، مشيرا إلى أن طلبة السنة الأولى وقّعوا على البند دون علمهم.

وقد ناشد الطلبة المحتجون، على غرار الأطباء المقيمين، رئيس الجمهورية التدخل في قضيتهم وإنصافهم وسط إصرارهم على عدم الرجوع إلى الوراء وضمان حقوقهم مستقبلا.

ن. وردة

الخبر
EL KHABAR

رغم التهديدات بالطرد

المقيمون يصرون على التصعيد

● لجأت إدارة المستشفيات الجامعية وكليات الطب إلى شن حملة تضييق واسعة ضد الأطباء المقيمين، بتهديد طلبة السنة الأولى منهم بالطرد الجماعي بحكم الامتحانات التي يفترض أن يجتازوها في جوان، في الوقت الذي ترفض إدارة الكثير من المستشفيات دفع مستحقات المضربين مقابل خدمات المناوبة التي أبقوا عليها، وهو تضييق قابله المحتجون بالإعلان عن مواصلة الصمود ومقاطعة الرزنامة الجديدة للامتحانات الخاصة بالتخرج.

الانسداد بين الأطباء المقيمين والجهات الوصية لهم يتواصل، ما يحول دون انفراج قريب في الأزمة التي ستدخل قريبا شهرها الخامس. وحسب تصريحات ممثل الأطباء المقيمين، محمد طيلب، لـ"الخبر"، فإنهم فقدوا الثقة تماما في الجهات الوصية لإيجاد حل للوضعية العالقة، فآخر اجتماع لهم مع وزارة الصحة في إطار الاجتماع مع اللجنة المشتركة لم يحضره وزيرا الصحة والتعليم العالي، ما يدل أن الوزارتين الوصيتين لم يعد يهمها تعفن الأوضاع والإعلان عن السنة البيضاء، حيث لم يتم تحديد موعد جديد معهم لحد الآن.

وتبيّن من خلال التصرفات التي يقدم عليها مسؤولو القطاعين ضدهم، يضيف المتحدث، أن هناك عزما على تأجيج الأوضاع عوض تهدئتها باتباع طرق الاستفزاز والتحرش، على غرار ما يحدث مع الأطباء المقيمين من السنة الأولى، حيث تشن إدارة المستشفيات الجامعية وحتى كليات الطب حملة واسعة ضدهم بتهديدهم بالطرد لأن استمرار الإضراب والإعلان عن السنة البيضاء سيجعل هذه السنة بالذات عبئا كبيرا على الجامعات والمستشفيات معا، بالنظر إلى استقبال دفعة جديدة من الأطباء المقيمين، وهي الفئة المعنية بامتحانات جوان المقبل.

وفي إطار التضييق دائما، قال ممثل المقيمين أيضا، حمزة بوطالب، إن عددا مهما من المستشفيات الجامعية يرفض دفع مستحقات المضربين مقابل خدمة المناوبة التي يلتزمون بها منذ بداية الإضراب، ومن بينها واحد من أكبر مستشفيات العاصمة وهو مستشفى محمد الأمين دباغين مايو سابقا بباب الوادي، تزامنا مع تجميد الأجور ومستحقاتهم من خدمات الحد الأدنى، وهو استفزاز خطير، حسبه، للطبيب المقيم، لأنهم منذ دخولهم في إضرابهم كانوا على يقين أنهم سيستهدفون في أجورهم، إلا أن ما يقوم به بعض مديري المستشفيات تعد على القانون، لأن المناوبة حق ماداموا يؤدونها. وحذر المتحدث من الانعكاسات السلبية لمثل هذه التصرفات التي ستشعل لهيب الاحتجاج أكثر من إخماده.

من جهة أخرى، أجمع الأطباء المقيمون على خيار مقاطعة الرزنامة الجديدة لامتحانات التخصص التي تمتد من 15 مارس إلى 12 أفريل، وهي الامتحانات التي تخص سنوات الرابعة والخامسة للتخرج حسب التخصص، وهي المرة الثانية التي يقاطع فيها الأطباء المقيمون هذه الامتحانات التي سبق وبرمجت في نهاية 2017 وامتدت لبداية 2018.

رشيدة دبوب

الخبر
EL KHABAR

الطلبة يحتجون ويغلقون حظيرة حافلات النقل الجامعي

● احتج العشرات من الطلبة المنضوين تحت لواء الإتحاد الوطني للطلبة الجزائريين مكتب ولاية الجلفة، صباح أمس، أمام حظيرة حافلات النقل الجامعي المتواجدة بحي بوتريفيس، مقدمين على غلقها في وجه حركة الخروج أو الدخول لمختلف الحافلات، مطالبين بضرورة توضيح الرؤية للطلبة، حيث يعرف الجميع أن تعداد الحافلات المتعاقد معها من طرف مديرية الخدمات الجامعية هو 65 حافلة، في الوقت الذي لا يرون فيه سوى أقل من 30 حافلة تؤدي خدماتها للطلبة، وفي نفس الوقت تذبذب وعدم انتظام في الحركة داخل الأحياء بالمدينة لنقل الطلبة، حيث يضطر الكثير منهم إلى الانتظار أمام مواقف هذه الحافلات، متسائلين أين تذهب وما هي وجهاتها أثناء الدوام، ما جعل الطلبة يحتجون على هذا التسيب والإهمال، وفي نفس الوقت يطالبون بالشفافية وكشف الأعداد المتوقفة من الحافلات وسبب عدم تشغيلها، وإن لزم الأمر المطالبة بلجنة تحقيق.

تيارت

مجهولون يضرمون النار بمدخل جناح إقامة جامعية

● أقدم، ليلة أمس الأول، مجهولون على إضرام النار بمدخل جناح بالإقامة الجامعية كارمان 3، ما بعث حالة من القلق والخوف لدى الطالبات وسط الصراخ إثر انبعاث رائحة الدخان. وعلم من مصدر مطلع أن أعوان الحراسة تدخلوا لإخماد النيران المشتعلة في النفايات عند بوابة الجناح، قبل أن يتنقل مدير الإقامة الجامعية وعناصر الأمن في حدود الثانية صباحا للتحقيق حول الحادثة ويعثروا على قارورة بها مادة سريعة الاشتعال على ما يبدو. ويرجح أن يكون الفاعلون من داخل الإقامة، في انتظار نتائج التحقيق الابتدائي.

م. رابح

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

استعدادا للتسجيلات الجامعية المقبلة

وزارة حجار تطلق سبر آراء إلكترونيا لتحديد رغبات تلاميذ البكالوريا

أطلقت مؤخّرا، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، سبر آراء على موقعها الإلكتروني لفائدة تلاميذ النهائي المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا، وذلك من أجل تقييم معارفهم وتطلعاتهم حول مسارات التكوين الجامعي، وأخذ نتائج سبر الآراء بعين الاعتبار في عروض التكوين المفتوحة والتوجيه خلال الموسم المقبل.

ف. ص

وقد لجأت وزارة التعليم العالي، في سابقة تندرج ضمن الاستعدادات لتسجيلات حملة البكالوريا خلال الموسم 2018/2019، إلى إطلاق سبر آراء إلكتروني على موقع خاصّ تابع لها عبارة عن منصة مستحدثة بالموقع الإلكتروني الرسمي، حيث يتوجّه سبر الآراء للتلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا في مختلف ولايات الوطن، ويهدف إلى "حصر نواياهم بخصوص بناء مساراتهم الجامعية وتقييم معارفهم حول نظام التعليم العالي".

وأكّدت الوزارة أنّ نتائج سبر الآراء والمعطيات التي سيتم جمعها ستفيد في إعادة ضبط عروض التكوين، خصوصا فيما يتعلّق بعدد المقاعد والتوزيع الجغرافي حسب احتياجات كل جامعة، إذ يسمح ذلك بتجاوز بعض النقائص المسجّلة خلال السنوات الماضية، المتعلّقة بالتوجيه والرغبات والطعون، إضافة إلى تحقيق التوازن ما بين مختلف التخصصات كما يندرج ذلك ضمن الإصلاحات التي تعرفها المنظومة الجامعية من خلال حزمة من الإجراءات.

ودعت الوزارة جميع التلاميذ المعنيين بالدخول للموقع الإلكتروني والتسجيل فيه عن طريق حساب خاص يسمح لهم بالقيام بسبر الآراء وتقديم المعطيات المطلوبة التي تؤثر إيجابا على مستقبلهم الجامعي على اعتبار أنّ هذه المعطيات سيتم استغلالها في الخارطة الجامعية المقبلة.

مختصون يؤكدون في يوم دراسي بجامعة المدية

الأنفلونزا داء يتحكم فيه ويمكن تقليص الوفيات بالتحسيس والوقاية

قال "برينو لينا"، مدير المركز المرجعي للأنفلونزا بفرنسا، على هامش يوم دراسي نشطه رفقة أخصائيين فرنسيين وجزائريين بجامعة الدكتور يحيى فارس بالمدية، إنّ الأنفلونزا داء يمكن التحكم فيه، وليس من الأمراض المستعصية شريطة وضع مخطط وقائي تحسيسي سنوي مدروس، وهو ما استطعنا بفضله بفرنسا في السنوات القليلة الماضية تقليص عدد وفيات الأنفلونزا من 6 آلاف و5 آلاف حالة كانت تسجل سنويا إلى 300 وفاة بذات الدّاء، حيث إن التلقيح والوقاية كفيلان بالحدّ من ضرر هذا الدّاء. وأضاف ذات المتحدّث، في إحدى مداخلاته، أنّ الفئة الأكثر عرضة للإصابة بالأنفلونزا هم المسنّون والمصابون بالأمراض المزمنة، وقد حمّل ضمنيا من خلال كلامه مدير المركز المرجعي للأنفلونزا بمعهد باستور بالجزائر فوزي درار المسؤولية للمواطنين في حدّ ذاتهم نظرا إلى كونهم عزفوا عن أخذ اللقاحات التي طرحتها الوزارة على مستوى المؤسسات الاستشفائية المقدرة بـ2 مليون لقاح استعمل منها المواطنون نسبة ضئيلة جدّا، وهو أحد أهمّ أسباب تفشي الأنفلونزا وسط المواطنين، حيث أضاف ذات المتحدّث، أنّ الوقاية والتحسيس هما السبيلان الوحيدان لاحتواء الوضع، وهو ما تعتمده كل الدول المتطوّرة التي هي أيضا ليست بمنأى عن الإصابة بالأنفلونزا والدليل الأرقام الكبيرة المسجلة بهذه الأخيرة مقارنة بتلك المسجلة بالجزائر.

■ ب. عبد الرّحيم

وقت الجزائر

جددوا خلالها مطالبهم المرفوعة

طلبة المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة ينظمون وقفة احتجاجية

●نظم نهار أمس، عدد كبير من طلبة المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة، وقفة احتجاجية أمام مقر مديرية التربية بوسط المدينة، للتأكيد مرة أخرى على مطالبهم المرفوعة منذ بداية إضرابهم الذي يدخل شهره الخامس.

هذا، وأكد الطلبة المعتصمون، أن البعض منهم قد عادوا إلى مقاعد الدراسة، غير أنهم أكدوا تمسكهم بقرار الإضراب وعدم الرجوع إلى الدراسة، إلا بعد الاستجابة لمطالبهم المرفوعة والمتعلقة أساسا بالمادة الرابعة، إلى جانب التنصيب داخل ولاياتهم. كما أكدوا أن التهديدات بفصلهم والتلويح بسنة بيضاء لن يهز من عزيمتهم ولم يتراجعوا عن قرار الإضراب، الذي أكدوا خلال حديثهم أنه الحل الوحيد لضمان حقوقهم وحقوق الأجيال القادمة. هذا، ورفع المحتجون شعارات نددوا من خلالها بتغييب لغة الحوار من قبل وزارة التعليم العالي ووزارة التربية، اللتان تجاهلتا المطالب المرفوعة من قبل الطلبة. كما أن هاتان الوزارتان لم تخصصا وقتا للجلوس مع ممثلي الطلبة للتحاور والاستماع لوجهات نظرهم ومحاولة إيجاد حل جذري يرضي جميع الأطراف، وهو ما زاد من تأزم الوضع واحتقانه لدى الطلبة، إلى جانب التعنيف والتهديد الذي تعرضوا له خلال وقفاتهم الاعتصامية المنظمة سابقا بالعاصمة. كما أضافوا أن الإضراب المفتوح الذي يدخل شهره الخامس، سيبقى مفتوحا إلى غاية الاستجابة لكل المطالب المرفوعة، والتي تمحورت أساسا حول المادة الرابعة والتوظيف داخل ولايات إقامتهم.

وهيبة عزيون

EL MOUDJAHID

SIGNATURE D'UNE CONVENTION ENTRE LA CNMA ET L'ENSA

PROMOUVOIR LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
DANS LE DOMAINE AGRICOLE

Le directeur général de la Caisse nationale de mutualité agricole « CNMA » et le directeur général de l'Ecole nationale supérieure agronomique « ENSA », respectivement, M. Cherif Benhabilès et M. Lakhdar Khelifi, ont procédé, hier, à la signature d'une convention de partenariat et de coopération portant notamment sur la formation et la recherche scientifique dans le domaine de l'agriculture.

Dans une déclaration en marge de cette cérémonie de signature, le DG de la CNMA a mis l'accent sur l'importance de cette convention qui, selon ses termes, constitue un première dans le domaine. «Cette convention vient accroître les liens professionnels entre les deux partenaires», a-t-il dit.

M. Benhabilès a indiqué que cette convention incite les deux parties, à savoir la Mutualité agricole et l'Ecole nationale supérieure agronomique, à développer une collaboration dans le domaine de leurs préoccupations mutuelles et pour leurs intérêts réciproques en matière de recherches scientifiques, techniques et pédagogiques.

Evoquant les importants axes de cette convention, le DG de la Caisse a souligné la nécessité de promouvoir la formation et la recherche scientifique pour mieux répondre aux besoins du secteur, précisant que la CNMA s'est lancée dans une démarche de valorisation de ses ressources humaines à travers l'actualisation de leurs connaissances pour se mettre au diapason de ce qui se fait ailleurs.

«Nous devons mettre notre savoir au profit des agriculteurs et ce, en trouvant des réponses concrètes à leurs préoccupations» a-t-il expliqué, précisant que cette coopération s'articulera sur plusieurs axes, et porte, essentiellement sur le développement de la recherche scientifique dans le domaine de l'agronomie. Il sera question entre autres, de la valorisation des résultats des projets de recherches effectués par les étudiants de l'ENSA pour les mettre à la disposition des agriculteurs.

Dans cette optique, la Mutualité agricole compte accueillir les étudiants de l'ENSA dans le cadre de leurs activités pédagogiques et assurera la copromotion des sujets de thèse portant sur les aspects de l'assurance mutuelle agricole.

En vertu de cette coopération, la CNMA participera également et activement avec les équipes de recherche à la collecte de données relatives à l'assurance mutuelle agricole.

Cette action, explique M. Benhabilès, s'inscrit dans la poursuite de la mise en œuvre de l'orientation stratégique et la politique de proximité qu'entretient la mutualité visant le rapprochement avec ses clients et partenaires et l'amélioration continue de la qualité de ses prestations.

Pour sa part, le directeur général de l'Ecole nationale supérieure agronomique a relevé la nécessité de promouvoir la recherche scientifique dans le secteur de l'agriculture, compte tenu de l'importance de l'économie nationale.

M. Khelifi, qui annonce le lancement d'un doctorat en entreprise, a fait savoir que l'Ecole a mis en place différents profils de formation et d'expertises pour répondre aux besoins du secteur. Il convient de noter que la Mutualité agricole s'impliquera, à travers cette convention, dans les projets, programmes de recherche et développement de l'agriculture dans les domaines de l'assurance agricole en Algérie. Elle réitère ainsi son engagement à participer activement à la croissance économique du pays en accompagnant les organismes relevant du secteur agricole, et ce, conformément aux orientations du ministère de l'Agriculture, du Développement rural et de la Pêche.

Kamelia Hadjib

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

L'UNIVERSITÉ MOHAMED-SEDDIK-BENYAHIA DE JIJEL

Les étudiants de l'Institut de langue française en grève

Les étudiants de l'Institut de langue française de la Faculté de lettres et de langues de l'université Mohamed-Seddik-Benyahia ont entamé, hier, une grève illimitée en signe de protestation contre les conditions de leur cursus qu'ils jugent de plus en plus difficiles.

En effet, hier matin, les étudiants grévistes se sont insurgés contre le déficit en enseignants, problème qui se pose avec acuité. Un déficit qui pénalise lourdement le fonctionnement pédagogique de cet institut. Ils contestent, par ailleurs, le retard enregistré dans les cours et dans la programmation des contrôles du deuxième semestre de l'année universitaire en cours. Selon un groupe d'étudiants, la faculté a été totalement paralysée suite à ce mouvement de protestation. Il y a lieu de souligner que les grévistes ont fermé les portes de la Faculté de langues et de lettres pour en interdire l'accès aux étudiants d'autres instituts relevant de cette faculté en signe de protestation contre cette situation qui se répercute sur le fonctionnement de cette institution qui est devenue le théâtre de mouvements de contestation.

. **Benahmed Ammar**

LIBERTE

MOSTAGANEM

Séminaire national sur l'économie d'énergie

Les organisateurs de la 2e édition du Séminaire national sur l'économie de l'énergie, à savoir les dirigeants de l'Algerian Power Group en partenariat avec la direction de l'environnement de la wilaya de Mostaganem, se donnent aujourd'hui rendez-vous pour un grand débat sur les modalités, à savoir garantir une économie d'énergie et réussir la transition énergétique en Algérie. L'Algerian Power Group (APG) entend commencer par l'organisation d'un grand événement national portant sur l'économie d'énergie en collaboration avec la Direction de l'environnement — la Chambre de commerce et d'industrie s'étant retirée de l'événement à la dernière minute) —, un thème brûlant d'actualité, en somme, l'occasion rêvée pour l'ensemble des opérateurs économiques, industriels publics et privés d'apporter leur savoir-faire dans ce domaine. L'événement se veut être un espace d'échange d'informations par des professionnels destinés aux consommateurs dans le but d'un usage rationnel de l'énergie électrique. Les principaux collaborateurs de ce séminaire sont la Faculté des sciences économiques et sciences de gestion de l'université de Mostaganem, l'Aprue, la Direction de l'énergie et l'environnement, Algerian Power Group Event (APG) et une centaine de participants attendus à cet événement. Les grandes lignes du programme de la journée se divisent en deux parties pour deux séances présidées par le vice-doyen de la Faculté des sciences économiques et sciences de gestions (FSESG), le Dr Douah Belkacem, et Benchenine Hocine. De nombreux communicants se succéderont sur l'estrade de la salle des conférences du complexe hôtelier de l'Hyproc sis aux Sablettes (commune de Mazagran), à l'exemple d'Ouadah Mourad, ingénieur au Credec, qui abordera la thématique de l'éclairage public aux lampes LED ; Mrabet Hamza, chercheur et chef de service des relations extérieures au CDER (Centre de développement des énergies renouvelables) d'Alger, qui parlera des domotiques et multiprises coupe-veille ; Benchenine Hocine traitera du phénomène des pertes électriques entre gaspillage et mauvais usage. Pour sa part, le président de l'Apoce (l'Association de protection et orientation du consommateur et son environnement), Zebdi Mustapha, évoquera la problématique de la conformité et la contrefaçon des lampes LED pour une meilleure protection des consommateurs, et l'ingénieure Kassous Fadhéla, cadre à la direction de l'environnement, évoquera les derniers textes et lois sur l'éclairage en mode LED pour les collectivités locales.

M. SALAH

LES ASSEMBLÉES GÉNÉRALES RENDENT LEUR VERDICT

Les résidents confirment le boycott de la nouvelle session du DEMS

Mettant leurs menaces à exécution, les médecins résidents ont opté officiellement pour le boycott de la session de *"rattrapage"* de l'examen des études médicales spécialisées DEMS, prévue du 18 mars au 12 avril prochain. Cette nouvelle décision radicale a été prise à l'issue des assemblées générales tenues dans l'ensemble des CHU et autres établissements hospitaliers spécialisés des wilayas du Nord, a-t-on appris, hier, de sources proches du bureau national du Collectif autonome des médecins résidents algériens (Camra). En effet, les membres du Camra ont voté à la majorité absolue le boycott du DEMS avec un taux qui frôle les 90% que ce soit dans les établissements hospitaliers ou dans les 12 facultés de médecine par spécialités retenues pour le prochain DEMS. Les promoteurs de cette option radicale ne veulent pas, dit-on, revivre l'épisode de 2011 puisque le mouvement de débrayage avait pris fin, à l'époque, au lendemain de la participation des DEMSsites à l'examen. Selon le nouveau planning établi par la direction chargée de la post-graduation, pas moins de 62 spécialités ont été retenues pour cette nouvelle session pour rattraper celle de janvier qui a été, rappelons-le, boycottée. 1 500 futurs spécialistes de quatrième année de résidanat qui ont validé leur cursus théorique et pratique, sont concernés. Cette nouvelle décision radicale des résidents, en grève ouverte depuis le 14 novembre dernier, vient confirmer, dit-on, *"l'échec des négociations"* entre les deux parties en conflit : le ministère de la Santé et le bureau national du Camra. D'une part, les résidents de toutes les spécialités et tous paliers confondus veulent se montrer à la hauteur des sacrifices consentis jusque-là, puisque leur mouvement est mené, dit-on, pour améliorer et le système de santé et les conditions d'exercice des médecins.

D'autre part, ils estiment que ce nouveau boycott voté à la majorité démocratique se veut une autre réponse à la tutelle qui *"excelle dans les atermoiements"* quant à la prise en charge réelle de leurs revendications. La participation à cet examen organisé en tant que couronnement d'un long cursus, contraint les participants à changer de statut de résident en médecin spécialiste.

En changeant ainsi de statut, ils seront sous le coup des dispositions de la loi 84/10. Et c'est à partir de cette étape que commence *"le vrai problème"* tel que posé par les blouses blanches contestataires qui exigent l'abrogation du caractère *"obligatoire"* du service civil. Les nouveaux spécialistes en médecine fraîchement diplômés devront s'acquitter du service civil dans un établissement hospitalier public dans les wilayas des Hauts-Plateaux ou du sud du pays, pour pouvoir s'installer dans un cabinet médical ou exercer dans une clinique privée après.

H. H.

LIBERTE

DÉPARTEMENT DES ACTIVITÉS PHYSIQUES ET SPORTIVES

Le spectre de l'année blanche plane sur l'université Sétif 2

■ Cela fait presque quatre mois que les 1 200 étudiants du Daps (département des activités physiques et sportives) de l'université Mohamed-Lamine-Debaghine, Sétif 2, inscrits en première, deuxième et troisième années ainsi que ceux des master 1 et 2, sont en grève.

En effet, les protestataires qui revendiquent l'application des instructions promulguant l'obligation de l'enseignement de l'éducation sportive dans toutes les phases de l'enseignement général, y compris le préscolaire, dans les centres et instituts spécialisés, de la formation professionnelle et de la rééducation, ont boycotté les examens du premier semestre.

Des étudiants, qui ont pris attache avec notre rédaction, réclament l'ouverture de postes budgétaires, notamment dans les écoles primaires.

L'EXPRESSION
Le Quotidien

ALORS QUE LES NÉGOCIATIONS DEVRAIENT REPRENDRE INCESSAMMENT

Les médecins vont encore boycotter le Dems

MÊME SI LE CAMRA CONTINUE à clamer haut et fort que l'obligation du service civil demeure la condition sine qua non pour l'arrêt de la protestation. Il se chuchote qu'une flexibilité sur cette question du service civil a été décidée. D'où la reprise du dialogue…

■ WALID AÏT SAÏD

C'est désormais officiel : les médecins résidents vont boycotter le nouveau calendrier de l'examen du Diplôme d'études médicales spéciales (Dems), fixée du 18 mars au 12 avril. En effet, la majorité des «Demistes» des hôpitaux du pays avait annoncé la couleur en début de semaine, il ne restait que ceux d'Alger qui se sont prononcés, lundi dernier, en faveur du boycott lors d'une réunion des plus mouvementées qui s'est tenue à l'hôpital Mustapha Pacha d'Alger. C'est presque à l'unanimité que ce nouveau boycott a été décidé, mais il n'en demeure pas moins que les débats ont été des plus animés par des résidents en fin de cycle qui ne voient pas encore le bout du tunnel. «On a plus à perdre que les autres, je suis à 100% avec le mouvement. Néanmoins, le flou qui entoure les dernières évolutions fait ressortir en moi un sentiment de doute …», rapporte un résident en dernière année de cardiologie, présent à cette réunion. Ce médecin souligne toutefois que les débats qui ont marqué cette réunion, ont fait que le boycott soit la seule solution du moment. «Ce boycott s'est fait sous conditions…», soutient-il, en arguant que ces conditions concerneraient en premier lieu l'intégration de représentants de candidats à l'examen du Dems dans les «équipes» qui négocient avec la commission mixte. Chose qui, étonnamment, n'était pas le cas jusque-là ! «C'est cette situation qui a fait que la tutelle joue avec nos nerfs en lançant le ballon-sonde du nouveau calendrier du Dems. on est partie prenante du conflit, on doit l'être aussi pour les négociations», soutient, une autre «Demiste» visiblement très en colère. Elle fait savoir qu'il a été exigé, comme au début du débrayage, que le nouveau calendrier soit fixé dès la fin de la grève avec un prélude d'un mois, afin que les candidats aient le temps de réviser. Néanmoins, que ce soit ces résidents en fin de cycle, des membres du Camra ou des sources au sein du ministère de la Santé, ces derniers se montrent tous confiants en une issue rapide à cette crise qui a trop duré.

«Les négociations devraient reprendre incessamment », font-ils savoir en nous promettant même une grosse surprise. Comme nous l'avions déjà annoncé dans nos précédentes éditions, l'aile dure du Camra a été mise de côté. «Certains représentants du Camra, qui ont campé sur leurs positions, ne laissant aucune place au dialogue, ne participent pas à ces nouveaux rounds de négociation», ce qui permet donc d'entrevoir une issue favorable à cette crise, précisent nos sources. Les membres de la direction du Camra se sont d'ailleurs réunis hier, dans l'après-midi. L'ordre du jour de la réunion portait sur l'évaluation du boycott et des actions menées jusque-là. mais il a surtout été question de comment les nouvelles négociations vont être conduites. Même si le Camra continue à clamer haut et fort que l'obligation du service civil demeure la condition sine qua non pour l'arrêt de la protestation. Il se chuchote qu'une flexibilité sur cette question du service civil a été décidée. D'où la reprise du dialogue et la surprise promise par nos sources. La grève des médecins résidents va-t-elle enfin connaître son épilogue? Wait and see…

W. A. S.

L'EXPRESSION
Le Quotidien

La science pour renforcer les liens entre deux rives de la Méditerranée

LA CONCRÉTISATION des idées du projet de coopération international Dire-Med, financé par l'Union européenne dans le cadre du programme Erasmus-plus, boostera la formation scientifique sur les deux rives de la Méditerranée, a soutenu lundi dernier à Sétif le Tunisien Abdeldjalil Laâkari, expert de l'université de Genève (Suisse) en évaluation qualité. Cet expert s'est exprimé en marge de l'ouverture du 1er stage de formation du projet Dire-Med, prévu en trois jours à l'université Mohamed-Lamine Debaghine de Sétif. Il est question d'examiner les modalités de concevoir une plateforme commune aux universités membres du projet Dire-Med pour des programmes communs de formation des étudiants sanctionnés par des diplômes reconnus par toutes ces universités.

Des mémoires de master consacrés à Ben M'hidi

LES PARTICIPANTS au Colloque international sur le chahid Larbi Ben M'hidi, clôturé lundi dernier à Oum El Bouaghi, ont appelé à consacrer les mémoires de master à l'histoire et aux illustres figures de la région des Aurès. Les intervenants lors du colloque, de deux jours tenu à l'université Larbi Ben M'hidi, ont également appelé à orienter aussi les chercheurs à s'intéresser à mieux éclaircir le parcours militant du chahid Ben M'hidi, y compris son activisme au sein des Scouts musulmans algériens et du mouvement sportif. Mohamed Demène, de l'université de Constantine, a présenté ainsi une communication intitulée « la dimension religieuse dans la vie du chahid Larbi Ben M'hidi », dans laquelle il a évoqué le parcours du chahid dans le mouvement scout, relevant qu'il avait mis sur pied à Biskra un groupe scout appelé « l'escadron de Abdelhamid Ben Badis ».

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

SÉTIF

Université : le projet de coopération Dire-Med en débat

La concrétisation des idées du projet de coopération international Dire-Med, financé par l'Union européenne dans le cadre du programme Erasmus-plus, boostera la formation scientifique sur les deux rives de la Méditerranée, a soutenu lundi à Sétif le Tunisien Abdeldjalil Laakari, expert de l'université de Genève (Suisse) en évaluation qualité. Rencontré en marge de l'ouverture du 1er stage de formation du projet Dire-Med, prévu en trois jours à l'université Mohamed-Lamine Debaghine de Sétif, cet expert a indiqué à l'APS qu'il est ainsi question d'examiner les modalités de concevoir une plateforme commune aux universités membres du projet Dire-Med pour des programmes communs de formation des étudiants sanctionnés par des diplômes reconnus par toutes ces universités. L'importance du ce stage réside dans «la recherche des voies de dynamisation de la coopération universitaire», a déclaré Laakari estimant qu'il était erroné de considérer que la coopération entre les deux rives «est à sens unique, car il existe des opportunités d'échanges scientifiques égaux dans les deux sens». Pour le même expert, ce stage abordera, entre autres, les modalités d'accès aux aides aux universités du Maghreb prévues dans les budgets de l'Union européenne, ainsi que de présentation des projets d'échange d'étudiants entre les deux rives méditerranéennes. Il y sera aussi question, a-t-il noté, de l'accès aux formations d'universitaires aux compétences techniques, financières, administratives et académiques.La vice-rectrice chargée des relations extérieures à l'université de Sétif, Manal Mami Abdelatif, a indiqué que le stage abordera les offres de mobilité d'étudiants entre les deux rives et les mécanismes de leur concrétisation effective au profit des universités impliquées dans le projet Dire-Med.

Ce stage regroupe 12 institutions du supérieur dont l'Union des universités de la Méditerranée, l'université Catania (Italie), les universités françaises de la Sorbonne et du Conseil régional de Provence-Alpes-Côte d'Azur, l'université espagnol EUSA, l'agence INCOMA, les universités marocaines Hassan II et Abdelmalek Essaâdi, les deux universités tunisiennes Al Manar et Carthage et les deux universités algériennes Benyoucef Benkheda d'Alger et Mohamed-Lamine Debaghine de Sétif.

M'SILA

Colloque sur la modernisation de l'entreprise économique

Les participants au colloque international sur «la modernisation de l'entreprise économique», ouvert lundi à l'université Mohamed Boudiaf de M'sila, ont considéré que «la ressource humaine était la base de toute modernisation de l'entreprise économique». Le rôle de la ressource humaine dans la modernisation de l'entreprise économique était dans «la valeur ajoutée que cette ressource peut créer conformément à l'environnement économique de chaque pays», a ainsi affirmé Dr Hocine Beldjaouz, doyen de la faculté des sciences économiques et sociales, dans son allocution d'ouverture de la rencontre de deux jours réunissant des chercheurs nationaux ainsi que de la Tunisie, du Maroc et du Canada. Il a déclaré que l'université et les établissements de formation sont les principaux formateurs des ressources humaines qui constituent «le plus important des éléments de création, gestion et développement de l'entreprise».

De son côté, le président de la chambre du commerce et d'industrie CCI-Hodna, Mokdad Bennia, a estimé que la modernisation de l'entreprise exige d'abord la mise en place d'un climat propice d'affaires qui favorise l'émergence d'entreprises économiques compétitives sur les plans régional et national. En dépit des efforts faits en Algérie pour le développement de l'économie et des investissements, il demeure nécessaire de faire évoluer les mentalités en matière de gestion et d'accompagnement, a estimé l'intervenant qui a appelé à confier la question de la modernisation de l'entreprise aux experts qui sont «les chercheurs, les chefs d'entreprise et les acteurs économiques».

Pour Boudjemaa Amroune, président du colloque, l'objectif de la rencontre qui se propose d'être accueillie chaque année par une université différente et autour d'un thème différent, est de développer une approche scientifique de la modernisation de l'entreprise qui est le fondement de l'économie forte. L'université de M'sila œuvre à consolider les rapports de l'université avec son environnement économique à travers notamment l'organisation de pareilles rencontres, a indiqué Dr Djemaï Belouadah qui a fait état de la signature en 2017 par cette université de plusieurs accords de partenariat avec des entreprises économiques portant sur le développement de la recherche et de l'entreprise. Le Dr Tayeb Hafsi de l'université de Montréal (Canada) a présenté une communication sur «le mode d'explication de la réussite des entreprises» tandis que les Dr Houas Zouak et Boualam Wahli de l'université de M'sila ont présenté une conférence sur «le rôle des politiques gouvernementales dans la promotion de la contribution des PME à l'emploi : cas d'Algérie».

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

Les étudiants de l'ENS investissent encore la rue

A. Z.

Les étudiants de l'Ecole nationale supérieure (ENS) ont observé, hier, un sit-in devant la direction de l'Education pour dénoncer l'indifférence manifestée à l'égard de leur revendication, qui se limite essentiellement au recrutement au niveau des wilayas de domicile des étudiants à l'issue de leur cursus universitaire. Ils étaient moins nombreux cette fois-ci, relativement aux marches imposantes qu'ils ont pris l'habitude d'organiser chaque semaine au centre-ville de Constantine, mais cela ne les a pas pour autant dissuadés de se rassembler devant la direction de l'Education pour crier leur colère contre les deux ministères, l'Education nationale et l'Enseignement supérieur. « Nous n'abandonnerons pas notre revendication d'être recrutés au niveau de nos wilayas de résidence à la fin de nos études », font savoir les manifestants. Sollicitant dans ce cadre l'intervention du président de la République pour les aider à satisfaire leur demande, à savoir «l'application de l'article 4 de la convention passée avec l'Education nationale, en l'occurrence le recrutement dans la wilaya de résidence des étudiants de l'ENS, composés dans la grande majorité de filles, qu'il n'est pas possible d'envoyer loin de chez elles, avec tous les problèmes de logement, de sécurité », plaide-t-on. Notons que les étudiants, en grève depuis quatre mois, ont « vidé » les salles de cours de leurs chaises et tables.

Dans la nuit du lundi à mardi, des grévistes ont vidé les salles de cours à l'université '3' Salah-Boubnider, faisant sortir les chaises et les tables dehors, dans les couloirs, pour faire savoir qu'il n'y aura pas de retour aux études sans la satisfaction de leur revendication. Selon des sources proches de ce mouvement, cette action radicale a été menée par certains grévistes en réponse à la volonté de reprise des cours, exprimée par de nombreux étudiants, « dans le but de leur enlever l'idée d'un retour aux amphis de leurs têtes », affirme-t-on.

Chose qui expliquerait leur nombre considérablement réduit lors de la manifestation d'hier. De nombreux étudiants sont lassés par une si longue protesta, qui n'a rien rapporté de mieux qu'une année blanche qui se profile à l'horizon.

Faculté des langues de l'Université Oran 2

L'Employabilité et le système LMD en débat

Houari Barti

«Le système LMD en Algérie à l'épreuve de l'employabilité» est le thème générique consacré à la Conférence qui se tiendra, aujourd'hui, à la Faculté des Langues étrangères de l'Université Oran 2, Mohammed Benahmed. Organisée par le Club culturel et scientifique, 'Fly V', en collaboration avec les services du Rectorat de l'Université, la conférence aura comme objectif premier de lever le voile sur ce concept de l'Employabilité comme exigence du système LMD. En d'autres termes, l'Université doit former utile. Pour des besoins réels du marché de l'emploi. En effet, le chômage des jeunes est un défi croissant pour l'Algérie, en particulier pour les jeunes diplômés sortant de l'Enseignement supérieur dont le taux de chômage s'élevait à 17,6%, en avril 2017, selon les chiffres du ministère du Travail, soit plus de 5 points de plus que le taux global du chômage établi à 12,3%. Le thème porte, donc, un intérêt grandissant non seulement des pouvoirs publics mais aussi des jeunes diplômés sortant de l'Université algérienne. Il sera abordé, sous trois angles distincts, mais complémentaires, à l'occasion de cette conférence.

Selon un communiqué des organisateurs diffusé hier, la responsable de la cellule 'Tutorat' de l'Université Oran 2, le Dr Belkhir Hind, abordera, en premier lieu, les aspects liés aux programmes et contenus académiques de la formation universitaire, dans le cadre du système LMD. S'en suivra, la communication du Pr Miliani, du département d'anglais, faculté des Langues étrangères qui aura à aborder la notion de l'employabilité, comme préoccupation majeure de la formation universitaire, en mettant l'accent sur les différents aspects qui lui sont liés, tels que la nécessité d'adaptation des contenus pédagogiques aux besoins du secteur économique ou encore, les rapports Université-Entreprise. Troisième et dernier aspect qu'abordera la conférence sera consacré l'Entrepreneuriat, à travers la présentation du rôle et de la mission de « La maison de l'Entrepreneuriat », de l'Université Oran 2, organisme dédié à préparer les jeunes diplômés de l'Université Oran 2, à intégrer la vie active. Cette troisième conférence sera présentée par le premier responsable de la Maison de l'Entrepreneuriat, le Dr Naït Bahloul Mokrane. Pour rappel, le ministre du Travail, de l'Emploi et de la Sécurité sociale , M. Mourad Zemali, avait indiqué, à l'occasion de la rencontre tenue, en novembre dernier, autour du projet baptisé « De l'université au monde du travail », qu' « améliorer l'employabilité et l'insertion professionnelle des jeunes diplômés universitaires était l'un des principaux objectif de ce projet », mené souligne-t-on, en collaboration avec le Bureau international du Travail (BIT) et financé par le gouvernement du Royaume-Uni.

LA NR
LA NOUVELLE RÉPUBLIQUE

Tipasa

Journée de formation à l'Ecole des hautes études commerciales de Koléa

La Maison de l'entrepreneuriat, sise au sein de l'Ecole des hautes études commerciales de Koléa, vient d'organiser, en collaboration avec l'Agence nationale pour le soutien à l'emploi des jeunes (Ansej), des journées de formation pour une période de trois jours au profit des universitaires passionnés par le monde de l'emploi et par l'esprit d'entreprise afin de créer des micro-entreprises avec l'accompagnement de l'Ansej.

Cette action s'est étalée du mardi 27 février au 1er mars 2018, avec la collaboration de certains établissements scolaires et universitaires, en vue de consentir aux étudiants de s'accoutumer à la création de micro-entreprises et de conférer des questions conformes et financières requises et liées à la création de ces entreprises.

Aussi, l'organisation de ce deuxième cycle de formation durant trois jours au profit des étudiants intéressés par le monde du travail et de l'esprit d'entreprise en vue de créer des micro-entreprises en complément par l'Ansej et la Maison de l'entrepreneuriat sise au sein de l'Ecole des hautes études commerciales (EHEC), a vu une grande contribution tant estudiantine que des secteurs administratif, économique, social, bancaire et commercial

Ainsi, en marge de ce mécanisme, des représentants de l'administration locale, les autorités fiscales et financières et les représentants des banques ont, pour leur part, présenté des explications sur les procédures administratives et sur les informations requises concernant les conditions financières et fiscales au profit des bénéficiaires du soutien et de l'accompagnement par l'Agence nationale pour le soutien de l'emploi des jeunes.

Ces journées de formation ont été clôturées par la sélection de la meilleure idée des projets présentés par les étudiants et ont donné lieu à la distribution de certificats de participation aux étudiants en vue d'encourager l'esprit d'entreprise dans la communauté estudiantine.

Mohamed El-Ouahed

LA NR
LA NOUVELLE RÉPUBLIQUE

Coopération universitaire

La concrétisation de Dire-Med impulsera la formation scientifique sur les deux rives de la Méditerranée

→ La concrétisation des idées du projet de coopération international Dire-Med, financé par l'Union européenne dans le cadre du programme Erasmus-plus, boostera la formation scientifique sur les deux rives de la Méditerranée, a soutenu lundi à Sétif le tunisien Abdeldjalil Laâkari, expert de l'université de Genève (Suisse) en évaluation qualité.

Rencontré en marge de l'ouverture du premier stage de formation du projet Dire-Med, prévu en trois jours à l'université Mohamed-Lamine Debaghine de Sétif, cet expert a indiqué à l'APS, qu'il est ainsi question d'examiner les modalités de concevoir une plateforme commune aux universités membres du projet Dire-Med pour des programmes communs de formation des étudiants sanctionnés par des diplômes reconnus par toutes ces universités. L'importance du ce stage réside dans «la recherche des voies de dynamisation de la coopération universitaire», a déclaré Laâkari estimant qu'il était erroné de considérer que la coopération entre les deux rives «est à sens unique car il existe des opportunités d'échanges scientifiques égaux dans les deux sens».

Pour le même expert, ce stage abordera, entre autres, les modalités d'accès aux aides aux universités du Maghreb prévues dans les budgets de l'Union européenne, ainsi que de présentation des projets d'échange d'étudiants entre les deux rives méditerranéennes.

Il y sera aussi question, a-t-il noté, de l'accès aux formations d'universitaires aux compétences techniques, financières, administratives et académiques.

La vice-rectrice chargée des relations extérieures à l'université de Sétif, Manal Mami Abdelatif, a indiqué que le stage abordera les offres de mobilité d'étudiants entre les deux rives et les mécanismes de leur concrétisation effective au profit des universités impliquées dans le projet Dire-Med.

Ce stage regroupe 12 institutions du supérieur dont l'Union des universités de la Méditerranée, l'université Catania (Italie), les universités françaises de la Sorbonne et du Conseil régional de Provence-Alpes-Côte d'Azur, l'université espagnol EUSA, l'agence Incoma, les universités marocaines Hassan II et Abdelmalek Essaâdi, les deux universités tunisiennes Al Manar et Carthage et les deux universités algériennes Benyoucef Benkheda d'Alger et Mohamed-Lamine Debaghine de Sétif.

Agence

El Watan

LES ÉTUDIANTS DES ENS PROPOSENT D'AMÉNAGER LEURS REVENDICATIONS

Menace d'une grève de la faim et d'une marche à Constantine

● La dernière réunion avec des responsables du ministère de l'Enseignement supérieur s'est soldée par un échec.

Les étudiants des Ecoles nationales supérieures (ENS) exigent l'ouverture d'*«un dialogue franc»* avec leurs tutelles (Enseignement supérieur et Education nationale). *«Nous exigeons l'ouverture d'un dialogue franc dans le cadre de la commission commune mise en place en novembre, mais qui nous a toujours ignorés. C'est nous, à chaque fois, qui prenons l'initiative»*, signale Anouar El Hadi Noui, représentant des étudiants de l'ENS Assia Djebar de Constantine. A défaut, les délégués menacent d'organiser une marche à Constantine ainsi qu'une grève de la faim à travers les 11 établissements de formation. *«Les dates ne sont pas fixées»*, signale le délégué. La dernière réunion avec des responsables du ministère de l'Enseignement supérieur s'est soldée par un échec. Les délégués, qui ont regretté l'absence des représentants du ministère de l'Education, ont décidé de maintenir leur mouvement et d'organiser des sit-in cycliques.

Un rassemblement avait eu lieu, hier, devant la direction de l'éducation de Constantine. Un autre sit-in était prévu à l'intérieur de l'ENS de Bouzaréah dans la nuit, nous signale un délégué de l'établissement.

Face à la poursuite du mouvement, les services de Tahar Hadjar ont menacé de radier les étudiants grévistes. Même langage de fermeté du ministère de l'Education, qui a annoncé que les grévistes perdront le bénéfice du poste de travail au profit des recrutés externes.

Les étudiants des onze ENS du pays revendiquent l'engagement du ministère de l'Education nationale à procéder à leur recrutement dans leur lieu de résidence après la fin de leur formation, conformément à l'article 4 du contrat qui les lie aux ministères de l'Enseignement supérieur et de l'Education nationale.

«Les recrutements anarchiques dans le secteur de l'éducation, qui s'est retrouvé avec 120 000 candidats et 92 000 sur la liste d'attente, ont faussé les calculs du ministère. Nous avons perdu la priorité pour le recrutement, prévue par la Fonction publique et le décret 12-240 du 29 mai 2012 (statut particulier des fonctionnaires appartenant aux corps spécifique de l'éducation). *Il n'y a pas cet avantage ni à l'intérieur ni en dehors des wilayas. Quelque 900 enseignants de la précédente promotion ont eu des difficultés pour se faire recruter. A février, il en reste 113 au chômage»*, détaille Noui. S'ils maintiennent leurs revendications pour les actuelles promotions (33 000 étudiants et 5000 diplômés pour la rentrée), les délégués proposent à leurs tutelles de changer le régime à partir de l'année prochaine. *«C'est aux futurs candidats de l'accepter ou non»*, signale le délégué. *«Nous tenons à nos revendications malgré la menace de l'année blanche. Mais nous proposons des aménagements, comme, par exemple, le changement de palier avec maintien du grade. Nous proposons pour la résidence, le recrutement à une distance respectable de la wilaya du concerné, même en dehors de la wilaya, comme dans les zones frontalières. Nous demandons aussi le maintien du grade pour un enseignant, même s'il change de palier. Par exemple, le PES, s'il est recruté en tant qu'enseignant du primaire, doit pouvoir garder son l'échelon (13), en attendant son poste d'origine»*, détaille le délégué de Constantine.

Pour faire aboutir leurs propositions, les délégués réclament l'intervention du président de la République pour permettre *«la relance du dialogue et une prise en charge de leurs revendications»*. Les menaces adressées aux étudiants en grève ne les ont pas poussés à rejoindre les bancs des écoles. Exception : des étudiants des ENS de Laghouat et Ouargla ont mis fin au débrayage.

Nadir Iddir

Le Citoyen
QUOTIDIEN NATIONAL D'INFORMATION

RECHERCHE ET FORMATION

Signature d'une convention cadre entre la CNMA et l'ENSA

La Caisse nationale de mutualité agricole (CNMA) et l'Ecole nationale supérieure agronomique (ENSA) ont signé, hier à Alger, une convention cadre visant à accroitre les liens professionnels entre les deux partenaires, notamment dans les domaines de la recherche scientifique, technique et pédagogique et en matière de formation. Cette convention a été signée par le directeur général de la CNMA, Cherif Benhabiles et le directeur général de l'ENSA, Khelifi Lakhdar. A travers cette convention, la Mutualité agricole compte accueillir les étudiants de l'ENSA dans le cadre de leurs activités pédagogiques, assurera la co-promotion des sujets de thèses portant sur les aspects de l'assurance Mutuelle agricole et participera "activement" avec les équipes de recherche à la collecte de données relatives à l'assurance Mutuelle agricole et au monde rural. L'accord porte également sur la formation, les stages, la recherche scientifique et technique afin de valoriser les résultats de la recherche commune sur terrain au profit et service du monde agricole et rural. A l'issue de la cérémonie de signature, M. Benhabiles a souligné "le lien qui doit prévaloir entre le savoir, la recherche et le volet opérationnel pour moderniser notamment le monde agricole et le rendre très performant". De son côté, le DG de l'ENSA a relevé l'importance de contracter ce genre de convention pour "former utile" et répondre ainsi aux besoins socioéconomiques du pays, en mettant en place des profils idoines. La formation, les stages et la recherche scientifique permettront au monde agricole de mieux valoriser ses produits, et d'en améliorer les résultats sur le terrain, a-t-il ajouté.

la Dépêche de Kabylie
Le journal des Hommes libres

TIZI-OUZOU Université *Mouloud Mammeri*

Plusieurs départements en grève

Les étudiants du département de Français ont procédé hier à la fermeture du rectorat de l'université *Mouloud Mammeri* de Tizi-Ouzou. Une action qui s'ajoute à plusieurs autres mouvements de grève que connait cette institution, depuis plusieurs semaines.

Les étudiants du département de Français ont donc recouru à une action de protestation radicale, à savoir la fermeture du rectorat de l'université suite à la "sourde oreille" des responsables de la faculté face aux multiples problèmes qu'ils rencontrent au quotidien au sein de leur département. Il s'agit de problèmes «d'ordre pédagogique et d'autres administratifs, notamment la délivrance des différents documents pour les étudiants au niveau de ce département».

Même situation à la faculté de Génie de construction, au département de génie mécanique, et ce, depuis plusieurs mois. D'ailleurs, une commission d'enquête a été diligentée par le ministère. Elle a passé la journée d'avant-hier au niveau du complexe de Bastos pour enquêter et situer les responsabilités dans cette situation. Elle a eu à s'entretenir notamment avec le chef de département, une délégation d'étudiants, le vice-recteur chargé de la pédagogie et des représentants d'enseignants. Pour le département de Tamazight, la situation n'est pas plus stable. En effet, les étudiants en grève depuis six semaines ont repris partiellement les cours suite à la décision prise à l'AG, début de la semaine en cours, et ce, pour une période d'une semaine, en attendant l'assemblée générale de dimanche prochain. L'on apprendra en outre qu'une commission d'enquête a été envoyée aussi à la direction des œuvres universitaire de M'Douha.

Le recteur s'explique et annonce la démission de la doyenne de la faculté des lettres

Le recteur du l'UMMTO, Pr Tessa s'expliquera de son côté par rapport à ces événements. Pour la fermeture du rectorat par les étudiants du département de Français, il précisera : «Les étudiants ont raison, je les ai rencontrés et j'ai pris des mesures radicales pour régler ce problème. À partir de demain (aujourd'hui, Ndlr), on aura un nouveau doyen pour la faculté des Lettres et des langues, qui succèdera à l'actuelle doyenne. Je viens d'accepter sa démission». Le recteur a considéré que les revendications des étudiants sont légitimes et qu'elles sont réellement élémentaires. Sur le problème que connait le département de Génie mécanique et la commission d'enquête, le recteur dira : «Un inspecteur a été envoyé suite à une demande que j'ai moi-même formulée pour enquêter sur la situation dans ce département qui dure maintenant depuis quelques mois. J'attends les résultats de l'enquête pour prendre les mesures adéquates pour régler ce problème définitivement».
L'université Mouloud Mammeri de Tizi-Ouzou est classée actuellement, après le dernier classement des universités Algériennes, à la 7e place à l'échelle nationale et 74e au niveau Africain.

Kamela Haddoum

la Dépêche de Kabylie
Le journal des Hommes libres

Université *Mouloud Mammeri* de Tizi-Ouzou

Finale du grand concours des activités culturelles

Afin de dénicher de jeunes talents et les sortir de l'anonymat, l'université *Mouloud Mammeri* de Tizi-Ouzou a organisé, jeudi dernier, la finale du grand Concours culturel et artistique dédié comme hommage à Mouloud Mammeri.

«La sélection des candidats a débuté depuis le mois d'octobre 2017. Sur les 120 participants, nous en avons sélectionné 32 finalistes. Ces derniers ont concouru dans trois disciplines, la poésie, le chant, ainsi que pour le prix du meilleur orateur et meilleur monologuiste», a expliqué Slimane Belherat, animateur et un des organisateurs du concours. En ce qui concerne les thèmes proposés, nous trouvons l'identité, la révolution, l'amour, le surréalisme et la philosophie. «Il y a vraiment des étudiants doués qu'il va falloir encadrer et former dans les différentes disciplines culturelles et artistiques. L'université doit retrouver sa vocation première. Elle est la première source, non seulement du savoir, mais également de la culture en générale», soulignera Kaci Saâdi, enseignant à l'université de Tizi-Ouzou et membre du jury. Les lauréats de cette première édition sont comme suit : Pour le chant, le premier prix a été remporté par Fetta Waliti, le 2e par Chekaï Thiziri et le 3e par Yasmine Taleb. Dans la catégorie monologue, les deux premiers prix sont revenus respectivement à Kermoune Akli et Benbekou Smail. Les meilleurs orateurs de ce concours sont Ibarsyène Jugurtha et Oukid Yasmine. Dans le chapitre poésie, le jury a décerné le 1er prix à Kaddour Rabah, le 2e à Boualem Med Arezki et le 3e à Haroun Karim.

Farida Elhamsi.

LE JOUR
D'ALGERIE
Votre quotidien national

Projet du Dire-Med

Impulser la formation scientifique sur les deux rives de la Méditerranée

La concrétisation des idées du projet de coopération international Dire-Med, financé par l'Union européenne dans le cadre du programme Erasmus-plus, boostera la formation scientifique sur les deux rives de la Méditerranée, a soutenu avant-hier à Sétif le tunisien Abdeldjalil Laakari, expert de l'université de Genève (Suisse) en évaluation qualité. Rencontré en marge de l'ouverture du 1er stage de formation du projet Dire-Med, prévu en trois jours à l'université Mohamed-Lamine Debaghine de Sétif, cet expert a indiqué à l'APS qu'il est ainsi question d'examiner les modalités de concevoir une plateforme commune aux universités membres du projet Dire-Med pour des programmes communs de formation des étudiants sanctionnés par des diplômes reconnus par toutes ces universités. L'importance du ce stage réside dans «*la recherche des voies de dynamisation de la coopération universitaire*», a déclaré Laakari estimant qu'il était erroné de considérer que la coopération entre les deux rives «*est à sens unique, car il existe des opportunités d'échanges scientifiques égaux dans les deux sens*». Pour le même expert, ce stage abordera, entre autres, les modalités d'accès aux aides aux universités du Maghreb prévues dans les budgets de l'Union européenne, ainsi que de présentation des projets d'échange d'étudiants entre les deux rives méditerranéennes. Il y sera aussi question, a-t-il noté, de l'accès aux formations d'universitaires aux compétences techniques, financières, administratives et académiques. La vice-rectrice chargée des relations extérieures à l'université de Sétif, Manal Mami Abdelatif, a indiqué que le stage abordera les offres de mobilité d'étudiants entre les deux rives et les mécanismes de leur concrétisation effective au profit des universités impliqués dans le projet Dire-Med. Ce stage regroupe 12 institutions du supérieur dont l'Union des universités de la Méditerranée, l'université Catania (Italie), les universités françaises de la Sorbonne et du Conseil régional de Provence-Alpes-Côte d'Azur, l'université espagnol EUSA, l'agence Incoma, les universités marocaines Hassan II et Abdelmalek Essaâdi, les deux universités tunisiennes Al Manar et Carthage et les deux universités algériennes Benyoucef Benkheda d'Alger et Mohamed-Lamine Debaghine de Sétif.

Lamia R.

LE JOUR
D'ALGERIE
Votre quotidien national

Colloque international sur le chahid Larbi Ben M'hidi

Appel à consacrer les mémoires de master aux illustres figures des Aurès

LES PARTICIPANTS au colloque international sur le chahid Larbi Ben M'hidi, clôturé avant-hier à Oum El Bouaghi, ont appelé à consacrer les mémoires de master à l'histoire et aux illustres figures de la région des Aurès.

Les intervenants lors du colloque, de deux jours tenu à l'université Larbi Ben M'hidi, ont également appelé à orienter aussi les chercheurs à s'intéresser à mieux éclaircir le parcours militant du chahid Ben M'hidi y compris son activisme au sein des scouts musulmans algériens et du mouvement sportif. Mohamed Demène, de l'université de Constantine, a présenté ainsi une communication intitulée «la dimension religieuse dans la vie du chahid Larbi Ben M'hidi» dans laquelle il a évoqué le parcours du chahid dans le mouvement scout, relevant qu'il avait mis sur pied à Biskra un groupe scout appelé «l'escadron d'Abdelhamid Benbadis». Il a été également proposé plusieurs thèmes pour les futures éditions du colloque dont «le mouvement nationaliste dans les Aurès» et «l'activisme révolutionnaire dans les Aurès».

Belgacem B.

GRÈVE DES ÉTUDIANTS DE L'ÉCOLE NORMALE SUPÉRIEURE (ENS)

Les grévistes réaffirment leur détermination

Se disant galvanisés et plus que jamais déterminés à aller jusqu'au bout de leur mouvement, les étudiants de l'Ecole normale supérieure de Constantine (ENS), l'une des plus impliquées dans le mouvement des écoles supérieures, affirment ne pas avoir peur de l'année blanche et que la guerre d'usure et de division à laquelle ils font face n'aura pas raison de leur solidarité. *«Nous n'avons pas peur de l'année blanche, nous irons jusqu'au bout. Jusqu'à ce que la clause n°4 mentionnée dans notre contrat soit respectée et appliquée par le ministère de l'Education»*, a déclaré à *El Watan* Anouar-Elhadi Noui, représentant des manifestants. Il menait une centaine de grévistes regroupés hier devant la direction de l'éducation de Constantine, pour signifier le maintien de la grève jusqu'à ce qu'ils obtiennent gain de cause. En colère contre *«le mépris»* affiché par le ministère de l'Enseignement supérieur et la Recherche scientifique et celui de l'Education nationale, les protestataires ont scandé des slogans dénonciateurs, brandissant des banderoles sur lesquelles on pouvait lire, entre autres : «Par le sacrifice et la résistance la clause n°4 sera rétablie», «Nouria + Hadjar = ennemis de la nation» et «Ni études ni examens jusqu'à la réhabilitation de l'étudiant».

Et de rappeler que la clause mentionnée dans le contrat signé avec le ministère de l'Education garantit aux diplômés de l'ENS un poste dans leur wilaya de résidence. La réglementation, selon Anouar-Elhadi Noui, a été transgressée par les autorités concernées, du fait qu'elles refusent de respecter un contrat conforme à la loi. *«Nous sommes ici pour réclamer un droit et non pas demander une faveur aux deux ministères. D'autant plus que 60% des membres du Parlement nous sont solidaires et jugent que notre cause est juste. Nous nous demandons, alors, pour quelle raison la ministre de l'Education refuse d'appliquer les clauses d'un contrat réglementaire ?»* a fulminé M. Noui.

Par ailleurs, notre interlocuteur a démenti, catégoriquement, les déclarations faites par les deux ministères sur des réunions tenues avec les représentants des étudiants de l'ENS. Car, selon lui, les deux ministères n'ont organisé aucune rencontre avec les protestataires pour trouver un compromis. Pis, d'après ses dires, ils les ont traités de *«pirates»*. Plus explicite, notre interlocuteur a dit : *«Depuis le début de notre grève, aucun des deux ministres n'a jugé utile d'ouvrir le dialogue avec nous. Les quelques rencontres tenues avec les représentants du ministère de l'Enseignement supérieur, nous les avons initiées. Pour ce qui est de la ministre de l'Education, cette dernière refuse de nous recevoir ou de se réunir avec nous. On nous traite de "pirates" au lieu de solutionner ce problème, car avant tout, le ministère de l'Education est le plus concerné.»*

Anouar Elhadi Noui n'a pas manqué d'exprimer sa déception face à ce comportement de négligence et de minimisation de leur grève, qui est dure depuis 4 mois.

Pour ce qui est de la marche nationale des étudiants de l'ENS, et qui devrait avoir lieu prochainement, le représentant des protestataires n'a pas annoncé de date précise. Car, selon ses propos, les étudiants grévistes subissent régulièrement des pressions et des menaces de la part de l'administration des écoles pour créer la désunion entre eux. *«La marche sera tenue tôt ou tard, si les deux ministères refusent d'ouvrir les portes du dialogue. Nous attendons que les étudiants se réunissent pour l'organiser prochainement»*, a-t-il déclaré.

Pour conclure, les étudiants de l'ENS interpellent le président de la République afin d'intervenir pour mettre un terme au désaccord entre les deux ministères et résoudre leur problème.

Yousra Salem

L'Etat inique

Samir Azzoug

Il est des raisons que la raison ne comprend point. Certains fonctionnements de nos institutions publiques bravent toute logique. Leur rationalité défie jusqu'aux pensées pascaliennes. L'histoire d'Amel Msilta, ancienne enseignante universitaire vacataire, victime de sa passion, résume à elle seule toute l'étendue de l'œuvre kafkaïenne mise en scène sur un théâtre colossal : l'enseignement supérieur.
Le scénario fait d'espoir, de lutte, de réussite puis d'arnaque et d'amertume est digne des grandes affiches. Vendeuse en pharmacie, Amel, la cinquantaine aujourd'hui, a succombé à un amour ingrat. Elle a cédé à l'appel de l'émancipation intellectuelle. Titulaire sur le tard d'un certificat d'accès à l'université délivré par l'Université de la formation continue (UFC) d'Alger, Amel pousse jusqu'à décrocher une licence classique (4 ans d'études) d'enseignement et de littérature en langue française dans le même établissement, en 1997. Espoir et témérité. Quatre années plus tard, elle réalise son rêve. Recrutée comme enseignante vacataire à la faculté de droit où elle enseigna les techniques rédactionnelles, Amel se prend à espérer une place dans le monde intellectuel et académique. Même à 250 DA l'heure de vacation pour un maximum de 8 heures par semaine, l'idéal est d'être là. Mais de vacation en vacation, errant entre les établissements de l'enseignement supérieur, elle tentera entre temps de renforcer son Curriculum Vitae, pour enfin décrocher le sésame de la titularisation. Après deux refus de candidature au magister, elle optera, financièrement meurtrie, par une inscription pour décrocher un diplôme en post-graduation du supérieur (DPGS). Un Master de l'université d'Alger dont le prix d'inscription étaient de 60 000 DA. Une fortune pour une enseignante vacataire qui se souvient de sa cure de sandwich «Karantita» de 10 DA, son repas quotidien lorsqu'elle enseignait à l'université des sciences de l'information et de la communication (ITFC). A la fin de son cursus théorique et au bout de son étude de terrain pour le mémoire de fin d'études spécialisées dans les technologies de communication, l'amoureuse de transmission du savoir se voit refuser le droit de soutenance et l'octroi du diplôme car l'administration refuse de valider son certificat d'accès à l'université, son équivalent du bac. Alors arnaque et déception. Et pour clôturer la théâtralité de l'œuvre, elle découvrira, tardivement, qu'elle n'a jamais figuré dans le répertoire des œuvres sociales. Ayant travaillé pendant 14 années dans les établissements de l'enseignement supérieur, Amel n'a jamais eu droit : ni à la promotion, ni à la titularisation, ni à la couverture sociale, ni aux congés payés ou à la cotisation de retraite. Elle n'aura même pas le droit à la carte Chifa. Le rideau se baisse.
Alors résumons l'histoire. Voici donc une apprenante algérienne qui a étudié dans des établissements étatiques d'enseignement, mais qui voit ses diplômes à moitié reconnus. Une diplômée de l'enseignement supérieur à qui on a refusé le diplôme mais pas les 60 000 DA d'inscription, dans une université publique. Une travailleuse qui a sacrifié 14 années de sa vie, employée même en vacation, dans des établissements publics, étatiques, et qui n'a pas été déclarée à la Sécurité sociale. Et une passionnée d'un univers que l'université a réduit à la précarité. La force d'un Etat se mesure à la cohérence de sa gestion. On ne peut lutter contre l'informel et le non-respect des droits des travailleurs lorsque chez soi, on ne s'astreint pas à honorer les droits qu'on a soi-même légiférés.

El Watan étudiant

RENCONTRE INTERNATIONALE DES CLUBS SCIENTIFIQUES À L'UNIVERSITÉ DE OUARGLA

L'enjeu des énergies renouvelables, de la recherche et du développement technologique

Ce qui était d'abord une rencontre commémorative du 47e anniversaire de la nationalisation des hydrocarbures, regroupant 28 clubs scientifiques universitaires venus des quatre coins du pays et deux clubs étrangers, l'un tunisien et l'autre hollandais, s'est vite focalisé sur les sujets brûlants d'actualité, à leur tête le mix énergétique et l'implication de la recherche scientifique dans le développement économique du pays.

Ouargla. Houria Alioua
halioua@elwatan.com

Par cette action, le Petroleum Club Ouargla (PCO), affilié à la faculté des hydrocarbures, des énergies renouvelables et des sciences de la terre et de l'univers de l'université Kasdi Merbah, consolide sa démarche d'appropriation de cette date qu'il saisit chaque année pour réunir la crème des clubs estudiantins actifs et désireux de constituer un réseau d'innovation et d'échanges. Et ce fut le cas lors d'une grande exposition très variée et enrichissante, mais aussi et surtout lors des conférences de vulgarisation dont la plus captivante fut sans nul doute celle du Dr Rabah Kechiched, maître de conférences et chercheur à l'université de Kasdi Merbah de Ouargla, passionné par les phosphates algériens et plus particulièrement les éléments de terres rares dont l'Algérie possède des richesses inouïes et inexploitées, selon ce chercheur. Le Dr Kechiched estime que la nouvelle génération de chercheurs algériens est à même d'orienter ses travaux vers la consolidation des connaissances en la matière afin de donner des outils de décision et d'orientation dans le cadre d'une économie diversifiée et non tributaire des hydrocarbures. C'est une manière, selon lui, d'assurer la sécurité énergétique du pays à moyen et long termes mais aussi consolider sa position sur le marché international en exploitant des gisements identifiés, s'élevant à 100 gites et gisements, plus de 50 districts miniers et plus de 3500 occurrences minéralisées. Pour ce chercheur, l'Algérie n'a pas encore pris toute la mesure de ses ressources minières hors hydrocarbures, qui comptent notamment des métaux précieux, des pierres précieuses et semi-précieuses, des métaux de base, ferreux et non ferreux mais aussi tout un panel d'éléments du groupe de platine, de métaux rares et évidemment les terres rares. Les statistiques de la direction générale des mines pour l'année 2015 font état de ressources quantifiées de l'ordre de 2 milliards de tonnes de phosphates, 3 milliards de tonnes de minerai de fer, plus de 1 milliard de tonnes de sel, plus de 100 Mln tonnes Pb/Zn, plus de 100 tonnes d'or, 24 Mln tonnes WO3/Sn, 1,4 Mln tonnes de manganèse, 6,3 Mln tonnes de célestine (Sr), 22 Mln tonnes de barytine et 7 Mln tonnes de feldspath. C'est dans ce sens que Rabah Kechiched focalise ses travaux de recherche sur les phosphates de Djebel Onk, près de Tébessa, estimés à 2 milliards de tonnes selon les investigations géologiques. Les recherches ont permis de conclure à une richesse exceptionnelle des gisements phosphatés de Kef Essennoun en particulier en terres rares, qui sont des matériaux extrêmement stratégique dont la Chine contrôle actuellement 95% de la production dans le monde et qui serait intéressée par le marché algérien. Le chercheur estime qu'au-delà des utilisations traditionnelles de la roche phosphatée pour la fertilisation des sols et la production de compléments alimentaires pour animaux et pour des besoins industriels, l'étude qu'il a menée sur les particules phosphatées de la région de Tébessa, avec cinq autres chercheurs du laboratoire des réservoirs souterrains pétroliers, gaziers et aquifères de l'université Kasdi Merbah, du département de géologie de l'université Badji Mokhtar de Annaba et le laboratoire de géosciences de l'université de Montpellier, a permis de mettre au jour une abondance en éléments de terres rares lourdes, qui sont moins abondantes à travers le monde que celles légères et qui se concentrent surtout dans le bassin nord de Kef Essennoun. Les terres rares ont un avenir prometteur dans le domaine de la haute technologie puisqu'elles sont utilisées dans toutes les applications liées au raffinage du pétrole, des éoliennes, des batteries rechargeables et même la fabrication du verre et de la céramique. Mais c'est surtout le boom des tablettes et autres smartphones, écrans télé et ordinateurs qui font de ces éléments minéraux un gisement de ressources pour l'Algérie si elle arrive à mettre en place des partenariats gagnant-gagnant pour les exploiter, tout en assurant un respect draconien à l'environnement.

Outre les terres rares, le Dr Kechiched a aiguisé la curiosité des étudiants par un exposé sur les indices de diamant en Algérie, en soulignant les principaux résultats et perspectives d'exploration du diamant dans notre pays avec quelque 1573 grains de diamant découverts à ce jour, avec une concentration tout à fait remarquée dans la zone de Djebel Aberraz, dans la wilaya d'Adrar, avec 1485 pièces, mais la grande passion de ce chercheur qui a su transmettre le message aux futurs développeurs présents à cette rencontre est incontestablement le soleil dont l'Algérie détient un potentiel dépassant les 5 milliards de GWh. «*La durée d'insolation sur la quasi totalité du territoire national dépasse les 2000 heures annuellement et peut atteindre les 3900 heures sur les Hauts-Plateaux et dans le Sahara*», estime-t-il. Ainsi, l'énergie reçue quotidiennement sur une surface horizontale de 1 m² serait de l'ordre de 5 kWh/j sur la majeure partie du territoire national, soit près de 1700 kWh/m²/an au Nord et 2263 kWh/m²/an au sud du pays. Un immense potentiel renouvelable à l'envi et qui reste faiblement exploité.

Ce plaidoyer pour un mix énergétique n'a pas omis de mettre en exergue le potentiel en énergie géothermique du pays grâce aux calcaires jurassiques du Nord algérien avec plus de 200 sources thermales aux températures souvent supérieures à 40°C, dont la plus chaude est celle de Hammam Debagh avec 96°C, sans oublier la nappe albienne du Sud qui constitue un vaste réservoir géothermique avec une température moyenne de 57°C. Le Dr Kechiched estime que l'exploitation rationnelle des ressources en hydrocarbures pour les futures générations et le développement des techniques de stimulation des réservoirs doivent être accompagnés par une politique plus franche en matière d'utilisation des énergies renouvelables et une amélioration de leur ration de participation dans le bilan énergétique national, le mix énergétique étant la meilleure façon de gérer les ressources énergétiques grâce à l'innovation scientifique comme clef de la prospérité économique.

LES PARTENAIRES DU PROJET ERASMUS+COFFEE EN VISITE À L'UFMC

Les licences professionnalisantes au stade de l'évaluation

Régulièrement, les projets de partenariat relatifs à la mobilité ou à la formation sont l'objet d'évaluation au niveau des institutions universitaires concernées.

Constantine. Naïma Djekhar
ndjekhar@elwatan.com

Dans cette droite ligne, l'université Mentouri (UFMC) fait le point aujourd'hui avec ses partenaires français sur le programme Erasmus+Coffee. *«Dans le cadre du projet Erasmus+Coffee – coconstruction d'un office de formation à finalité d'employabilité élevée – dont l'université Frères Mentouri Constantine 1 est partenaire, une visite de l'équipe de l'université de Montpellier, coordinatrice du projet, ainsi que de l'Arches Conseil Grenoble, chargé de l'assurance qualité, est programmée ce mercredi»*, nous a informé Nadia Ykhlef, vice-rectrice chargée des relations extérieures, de la coopération, de l'animation, de la communication et des manifestations scientifiques à l'UFMC.

Le projet Erasmus+Coffee, faut-il le rappeler, *«est un projet européen pour le renforcement des capacités dans l'enseignement supérieur. Lancé en octobre 2015, il regroupe 19 partenaires, dont le ministère algérien de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, neuf universités algériennes, trois partenaires socioéconomiques, dont la Chambre algérienne du commerce et de l'industrie, cinq universités européennes (françaises, espagnoles et belges) ainsi que le Forum service public wallon de l'emploi et de la formation (Belgique). Le projet a pour ambition de fournir aux universités algériennes une méthodologie structurelle de coconstruction de licences professionnalisantes»*. Aussi, ce projet d'une durée de trois ans est soutenu par la commission européenne avec un budget de plus de 900 000 euros. Il ambitionne, par ailleurs, de répondre aux besoins du monde socioéconomique algérien en cadres moyens rapidement opérationnels par le biais de la création de formation professionnalisante de niveau bac+3. A l'issue, une maquette pour la construction des licences professionnalisantes, 18 en tout, aux fins de renforcer la relation université-entreprise, sera élaborée.

C'est ainsi que l'UFMC a opté pour le choix de la coconstruction de deux licences professionnalisantes (LP) à recrutement national. La première «Transport et logistique» du domaine sciences et techniques, filière ingénierie des transports ayant déjà été lancée lors de l'année universitaire 2017/2018. La seconde licence «Gestion et traitement des déchets» du domaine des sciences de la nature et de la vie, filière écologie et environnement, dont le lancement est prévu pour l'année universitaire 2018/2019.

En juin 2017, l'université a organisé des journées intermédiaires pour dresser un bilan de mi-parcours et élaborer le plan d'action pour l'année suivante. *«Ces journées intermédiaires permettront aussi aux partenaires de partager leurs expériences et compétences, ainsi que les résultats et les problèmes rencontrés pendant la première année du projet»*, a-t-on soutenu. Dans le système universitaire algérien, où seulement 5% des formations se disent de cette catégorie, Coffee se veut un baromètre pour mesurer la réalité des statistiques. *«C'est aussi une passerelle qui permet aux universitaires et aux professionnels de se rencontrer pour construire ensemble des licences professionnalisantes»*, d'après les partenaires du projet.

QUEL EST DONC L'OBJECTIF DE CETTE VISITE ?

«L'objectif de cette visite est d'organiser des réunions de travail d'une part avec les responsables et les équipes pédagogiques de la première LP "Transport et logistique" afin de faire le point sur l'évolution de celle-ci six mois après sa mise en place, et d'autre part avec ceux de la deuxième LP "Gestion et traitement des déchets" en vue de discuter l'état d'avancement de la construction de ladite licence», selon toujours Mme Ykhlef.

Concernant la première licence, celle inhérente au «Transport et logistique», une journée d'étude a été organisée, en mai dernier, pour mieux la vulgariser et par la même sensibiliser les étudiants sur les opportunités et les perspectives offertes par le secteur du transport ferroviaire. *«Cette activité scientifique vise le rapprochement de l'université du secteur socioéconomique et le renforcement de la recherche. La thématique choisie qui est la logistique est une spécialité horizontale qu'il est important de vulgariser. C'est d'ailleurs un créneau intégré dans le processus Coffee qui sera enseigné dès septembre 2018 sous l'intitulé licence "Transport et logistique"»*, nous a précisé Ahmed Bellaouar, chef du département génie des transports (DGT), en marge de cette rencontre. Et d'ajouter que *«cette manifestation est dédiée au transport ferroviaire et sa sécurité. Elle intervient suite à la convention avec la SNTF et, depuis, nous avons instauré un partenariat. La SNTF s'implique dans ce processus et il y a des thèses de recherche dans ces spécialités. Nous préconisons cette rencontre pour que les étudiants comprennent les subtilités de ce métier du transport du rail»*.

Des promesses de recrutement, particulièrement *«dans les spécialités sécurité ferroviaire et tractation électrique ont été formulées en ce sens»*, nous a-t-on encore confié.

TROUBLES SPÉCIFIQUES DES APPRENTISSAGES

Strobe, un logiciel pour déceler l'invisible

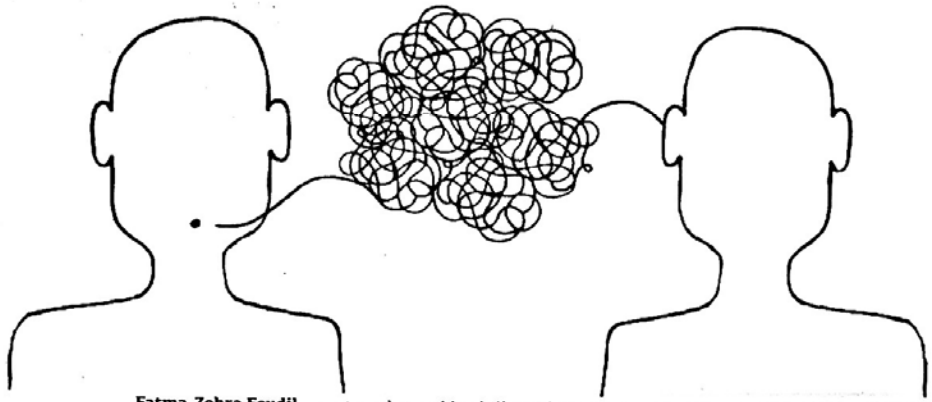

Fatma-Zohra Foudil
fmfoudil@elwatan.com

On dit parfois de certains enfants qu'ils sont très maladroits, pour d'autres qu'ils sont tête en l'air ou encore fainéants. Pour ces enfants, lire, écrire, compter, coordonner les gestes ou s'exprimer clairement ne sont pas des choses évidentes. Sans que cela soit une infirmité bien grave, certains chérubins souffrent de handicaps invisibles, communément connus sous l'appellation «les troubles spécifiques des apprentissages» ou les fameux «DYS». Ces troubles peuvent, dans certains cas, prendre beaucoup de place dans la vie de ceux qui en sont atteints. Même, si ces pathologies sont souvent invisibles, on parle quand même de troubles spécifiques car il existe une ou plusieurs causes repérables, en l'occurrence : la maladresse ou les difficultés pour apprendre à lire ou à parler. Cependant, pas de panique. Les enfants qui souffrent de DYS ou de troubles d'attention ne sont pas moins intelligents que les autres, ni dépourvus de motivations. Ils souffrent seulement d'un dysfonctionnement dans une région du cerveau qui ne leur permet pas, à intelligence égale, de lire, de se contrôler ou même de manier le crayon comme un enfant de leur âge. Et en fonction de la région du cerveau touchée par le dysfonctionnement, comme l'explique le pédopsychiatre français Oliver Revol, ces enfants seront en difficulté. *«Cet handicap —si l'on peut l'appeler ainsi— est durable. Car ce n'est point un simple retard qui peut être rattrapé, mais bien un déficit qui va suivre le patient durant toute sa scolarité et qui mériterait un certain nombre d'aménagement.»*

Fonctionnement cérébral différent

On les appelle les troubles DYS : trois lettres qui regroupent aussi bien les troubles cognitifs spécifiques que ceux des apprentissages qu'ils induisent, devenant ainsi un véritable problème de santé publique. Ces troubles spécifiques apparaissent au cours du développement de l'enfant et persistent à l'âge adulte. Ils ont des répercussions sur leur vie scolaire, professionnelle et sociale. Ces troubles sont scindés en six catégories : la dyslexie et la dysorthographie qui concernent la difficulté d'acquisition du langage et de l'écrit ; la dysphasie pour la carence en matière d'acquisition du langage oral ; la dyspraxie qui impacte le développement moteur ; les troubles de l'attention et enfin la dyscalculie qui affecte les activités numériques.

Si les enfants souffrant de ces troubles ont une intelligence tout à fait normale, voire supérieure, un fonctionnement cérébral différent viendra contrarier les apprentissages. C'est juste le cerveau qui fonctionne autrement. Sous des formes plus ou moins sévères, beaucoup d'enfants souffrent en silence de ce mal. Et les conséquences sont d'autant plus alarmantes : éviction scolaire, souffrance et dépression dans certains cas extrêmes. Autrement dit, ces petits seraient amenés à vivre une vie différente de celle des autres enfants, et ce, à cause d'un mal qui ne sera jamais diagnostiqué. Mais pas de panique, ces enfants sont bien capables de progresser grâce à certaines pratiques énumérées par le professeur Patrice Bouvet, orthophoniste et coordonnateur de la prise en charge des enfants dyspraxiques dans un slide disponible sur le site dysmoitout.org. Il s'agit de la mise en œuvre de pédagogies spécifiques des adaptations scolaires dont la pertinence doit être régulièrement réévaluée. Il faudrait, également, mettre en place des stratégies de contournement de leurs difficultés en impliquant des rééducateurs et des professionnels du soin, ou élaborer une stratégie de coordination permanente entre pédagogie et soins.

S'il est très difficile de déterminer la prévalence de ce genre de troubles par l'absence de signes évidents d'anormalité, même dans les pays les plus développés, il est toutefois important de pouvoir détecter la présence de ces pathologies pour éviter aux enfants un échec scolaire trop précoce. Echec qui pourrait avoir des conséquences dramatiques sur l'évolution de la personnalité de l'individu atteint. Dans l'optique de détecter l'éventualité de présence de troubles spécifiques des apprentissages et leurs évolutions, une équipe de chercheurs de l'université Alger 2 et du Centre de recherche scientifique et technique pour le développement de la langue arabe (CRSTDLA) a réalisé un logiciel sur micro-ordinateur (PC) pour mesurer les temps de réponse à des stimulis, dans le but de jauger les réflexes des patients atteints de pathologies relatives à la cognition. Strobe, du nom du projet, *«a été réalisé suite à la demande de l'orthophoniste et chercheur du centre, Assia Boullaraf, pour les besoins de ses travaux de recherche»*, explique sa collègue du CRSTDLA, directrice des recherches, Ghania Droua-Hamdani. Preuve s'il en est que les sciences humaines peuvent déboucher sur des projets bien matériels.

Une application simple et fiable

Dans l'application mise au point, *«la mesure du temps est faite grâce à la fréquence de l'horloge de l'ordinateur. Strobe compte le nombre de cycles d'horloge écoulés depuis l'apparition des stimulis à l'écran jusqu'à la pression d'une touche clavier. La précision de la mesure est ainsi grandement améliorée (de l'ordre de la nanoseconde)»*, révèle le chercheur Khoudir Benbellil. Pour ce qui est des stimulis, ce dernier informe qu'il s'agit de mots affichés sur l'écran et qui comportent des syllabes cibles avec trois couleurs différentes. *«Le patient devra alors relever la couleur de la syllabe cible en appuyant sur la touche clavier qui correspond à la couleur observée»*, poursuit-il. *«La bonne interprétation est subordonnée à la bonne mesure du temps»*, explique-t-il en indiquant qu'une fausse interprétation peut pénaliser un patient sain. En fait, comme objectif premier, les chercheurs ont ciblé la valeur temps pour réaliser des études dans le domaine de la pathologie du langage par exemple, et établir des normes – qui sont d'ailleurs inexistantes – afin de montrer l'importance de la syllabe dans la lecture de la langue arabe. *«Le principal avantage d'une telle application est de permettre des mesures précises grâce à un micro-ordinateur sans devoir acquérir un matériel dédié. Il faut cependant réaliser un étalonnage afin d'être sûr que la mesure est correcte. Strobe permet aussi de mesurer des temps de réponse à divers stimulis qui peuvent être linguistiques (mots, phonèmes, syllabes, etc.) ou encore des images»*, résume le chercheur Khoudir Benbellil. Ainsi, le logiciel, destiné en premier lieu aux orthophonistes qui étudient les pathologies de la cognition, affichera des résultats de mesures qui seront sauvegardées dans un fichier exécutable par Strobe.exe. *«Toute la difficulté pour un orthophoniste activant dans une structure de santé est de réaliser un test efficace et surtout fiable pour détecter ce genre de troubles»*, relève Ghania Droua-Hamdani. Ainsi, Strobe tombe à point nommé afin d'offrir une chance sérieuse pour dévoiler le mal invisible capable de mener la vie dure à tout écolier.

CLUB SCIENTIFIQUE DE MÉDÉA

Une compétition nationale pour les meilleures innovations en biotechnologie

Vous avez jusqu'au 15 mars pour candidater et participer à la deuxième édition de «BioTech», qui se tiendra du 1er au 4 avril, à l'université Yahia Fares de Médéa. Cet événement réunira des dizaines de clubs scientifiques qui s'affronteront amicalement pour la meilleure innovation.

Le club scientifique «Akouas Scientific Club» de l'université Yahia Fares organise une compétition nationale regroupant durant quatre jours, du 1er au 4 avril, les clubs scientifiques de plusieurs wilayas, à Médéa. Cette deuxième édition aura lieu à l'université de Médéa en présence d'étudiants intéressés par les domaines de la biologie et de la technologie. Chaque équipe d'étudiants aura le même challenge, soutenus par des coachs multidisciplinaires pour les orienter et les conseiller. L'appel à candidature est visible sur la page Facebook du club (https://www.facebook.com/AKOUASSCIENTIFICCLUB) vous avez jusqu'au 15 mars pour inscrire votre club. Au-delà de cette compétition nationale, le club scientifique «Akouas Scientific Club» a organisé, du 1er au 3 mars, trois journées dédiées à des workshops, des conférences et des formations intitulées «Tech Days». «Nous avons organisé des sessions sur le digital marketing, le développement des applications Android, le développement des applications web, la photographie et autres domaines», souligne Mohamed Malik Yahlali, étudiant en informatique et président du «Akouas Scientific Club» à l'université Yahia Fares de Médéa. Il faut savoir que les clubs scientifiques à l'université de Médéa ne se comptent pas par centaine, cette initiative de «Akouas Scientific Club» a donné un élan à la vie des étudiants qui manquaient cruellement d'activités à la fois scientifiques et pédagogiques. «Nous avons créé ce club afin de donner un nouvel élan aux clubs déjà existants dans notre université, promouvoir tous les evenements scientifiques et implanté la culture des clubs scientifiques à Médéa. C'est quelque chose de nouveau, ce n'est pas comme à Alger ou à Blida où l'activité est très intense et la concurrence assez rude», explique Mohamed Malik Yahlali. Le club scientifique ASC existe depuis plus d'un an et est porté par une équipe d'étudiants très engagés dans les activités de leur campus. Le club estudiantin organise des workshops, des formations, des conférences ainsi que des expositions. Par ailleurs, «Akouas Scientific Club» a composé l'équipe qui s'est chargée du grand évènement national «StartHack» pour les éditions 2016 et 2017. Cherchant toujours à aller plus loin et voulant se démarquer des autres clubs scientifiques, «Akouas Scientific Club» a également été le partenaire de la manifestation «Algeria 2.0» qui a réuni, en décembre dernier, au Cyber Parc de Sidi Abdellah, des étudiants, des experts, des jeunes entrepreneurs et des professionnels du secteur des TIC et du web. La dernière participation du club ASC de Médéa remonte à samedi, lors de l'«Algiers Startup Conference» qui s'est tenue à l'hôtel El Aurassi, organisée par la wilaya d'Alger et l'accélérateur de start-up Sylabs. Encore un événement majeur qui réunit, le temps d'une journée, les acteurs de l'écosystème entrepreneurial algérien. «Akouas Scientific Club» continue de recevoir des demandes de partenariat grâce à une équipe dynamique, créative et organisée.

Faten Hayed

étudiant El Watan

CNRSIC DE LAGHOUAT

Une rencontre sur le rôle de la langue arabe dans le développement socioéconomique

Un séminaire spécialisé sur «Le rôle de la langue arabe dans la consolidation du développement socioéconomique» a été organisé, ce dimanche, par le Centre national de recherche dans les sciences islamiques et de la civilisation de Laghouat, et ce, en collaboration avec la direction générale de la recherche scientifique et du développement technologique, du Haut conseil de la langue arabe, et du Centre de recherche scientifique et technique pour le développement de la langue arabe (Alger) *«Chaque année, nous envoyons un rapport au président de la République, dans lequel, nous traitons l'utilisation des recherches scientifiques, des sciences humaines, de la technologie en langue arabe»*, a expliqué Belaïd Salah, président du Haut conseil de la langue arabe, lors de ce séminaire. Selon Choucha Harzallah , chargé de communication du Centre national de recherche dans les sciences islamiques et de la civilisation de Laghouat. *«Cette rencontre a vu la participation des différents responsables spécialisés précités, de chercheurs des universités de Laghouat, Chlef, Tlemcen et Alger, où des thèmes divers ont été débattus, dont la coordination entre les laboratoires de recherche et la tutelle pour plus d'efficience, l'apport de la langue arabe au développement global, la présence de la langue arabe sur le réseau internet...»*, a précisé notre interlocuteur.

Taleb Badreddine

ORAN

Les étudiants de la cité universitaire Belaïd Yakhlef protestent

Les étudiants résidents de la cité 1000 lits Belaïd Yekhlef, à Es Sénia, ont entamé, hier, un mouvement de protestation pour dénoncer les conditions de vie dans ladite cité et réclamant une amélioration de leur cadre d'étude. Ces étudiants ont transmis plusieurs correspondances aux différents responsables pour attirer leur attention sur la détérioration de la cité et l'absence de plusieurs commodités. Selon le jeune Houari Meddah, membre de l'Organisation nationale pour la solidarité estudiantine (ONSE), *«cette cité, qui a englouti beaucoup d'argent pour des travaux de réfection, est finalement devenue un gouffre financier sans que les choses ne s'améliorent»*. Et de préciser : *«Des travaux ont été effectués pour les douches communes et les sanitaires, mais les étudiants continuent d'aller dans les douches publiques car il n'y a pas d'eau. Il en est de même pour les sanitaires d'où émanent des odeurs nauséabondes et nous ne savons pas quoi faire. Nous avons également un problème pour nos études, car il n'y a pas de salle d'internet, ni de matériel informatique. En plus, nous devons être reçus au moins trois fois par an par les responsables pour des consultations, selon les directives de la tutelle, mais il n'en est rien.»* Face à cette situation, lesdits étudiants ont décidé d'une grève ouverte jusqu'à la prise en charge de leurs revendications. Hier vers 11h, les représentants des grévistes devaient être reçus par le directeur des œuvres universitaires pour un éventuel règlement de la situation, a fait savoir Houari.

R. Benchikh